



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر اكااديمي

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

"محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية"

- دراسة ميدانية لممارسي مهنة الجباية في ورقلة -
خلال الفترة (افريل ماي 2024)

من إعداد الطالبة: بالطيب ولاء

نوقشت و اجزيت علنا بتاريخ: 10_06_2024

امام اللجنة المكونة من السادة

أ.د/ قمو اسيا (أستاذة _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)رئيسا

أ.د/ بعيليش نور الدين (أستاذ _جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ كسكس مسعود (أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المحاسبة و المالية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر اكايمي

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع العلوم المالية والمحاسبية

تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

"محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية"

- دراسة ميدانية لممارسي مهنة الجباية في ورقلة -
خلال الفترة (افريل ماي 2024)

من إعداد الطالبة: بالطيب ولاء

نوقشت و اجزيت علنا بتاريخ: 10_06_2024

امام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ قمو اسيا (أستاذة _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)رئيسا

أ.د/ بعيليش نور الدين (أستاذ _جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ كسكس مسعود (أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان
محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغني النهايات

الى نفسي

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة الى من احمل اسمه بكل فخر الذي ساندني وعلمني

ان الحياة صراع سلاحها العلم الذي علمني الصبر والاستمرار رغم الصعاب

الذي طالما حففتني دعواته

ابي الغالي

إلى التي كانت أملي الى القلب الحنون والشمعة التي كانت نورا لي في الليالي المظلمة

التي ساندتي طول مسيرتي وهونت علي الطريق

امي الغالية

الى من قبل فيهم سنشد عضدك بأخيك من هم سند لي بعد الوالدين

عائلة الواو

الى أصدقاء السنين وأصحاب الشدائد وملهمين نجاحي الى من مدوا لي يد العون عند حاجتي الى الشموع التي تنير طريقي

صديقاتي الغاليات نور وانوار

الى كل من يقرأ هذا العمل والى كل طالب علم

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل أطل الله في عمره وأمده بالصحة والعافية الأستاذ

"بعيليش نور الدين" الذي شرفني بقبوله لطلب الاشراف على هذه المذكرة

الذي قدم نصائحه وإرشاداته القيمة التي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذا العمل.

كما أشكر كل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح خاصة

بالذكر اساتذتي بقسم المالية والمحاسبة

أتوجه بالشكر أيضا وإلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز محددات الممارسات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية، نظرا لأهمية الجبائية بالنسبة للدولة كمورد رئيسي او من ناحية التحكم في التسيير الجبائي الأمثل خصوصا ان الجبائية تشكل عبء بالنسبة للمؤسسة. و ابراز دور الحوكمة الضريبية ولتحقيق الأهداف المرجوة وللإجابة على إشكالية البحث لخصت الدراسة في فصلين الاول تطرقنا فيه الى الجانب النظري و المفاهيمي للجبائية ومحدداتها و الفصل الثاني دراسة ميدانية على عينة من المهنيين المختصين في الجبائية و المحاسبة .

تم توزيع 60 استمارة استبيان ورقية و إلكترونية وتم حصد 40 استمارة قابلة لتحليل وفق برنامج spss22 . وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: يعتبر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر من اهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية و تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة من اهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية ويساهم التسيير الجبائي كالية لتحديد و توجيه الممارسات الجبائية. التسيير الأمثل للضرائب و الرسوم من اهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية. عدم توسع الدولة في رقمنة القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية .

الكلمات الدالة: محددات ممارسات جبائية ، التسيير الجبائي ، تكنولوجيا المعلومات ,القوانين و التشريعات .الحوكمة الضريبية

SUMMARY:

This study aimed to highlight the determinants of taxation practices in the Algerian business environment .This is due to the importance of taxation for the state as a major resource or in terms of controlling optimal fiscal management especially since taxation constitutes as burden for the institution and to highlight the role of tax governance .In order to achieve the desired goals and answer the research problem , the study was summarized into two chapters , the first in which we addressed the theoretical and conceptual aspect of collection and its determinants ,and the second chapter was a field study on a sample of professionals specialized in collection and accounting .60paper and electronic questionnaires were distributed ,and 40 analyzable questionnaires were obtained that can be analysed according to SPSS program . .the study reached several results ,the most important of which are The continuous issuance of tax laws and legislation is considered one of the most important factors affecting tax practices in the Algerian economic environment. information technology and digitization are considered among the most important factors determining Algerian practices .the optimal management of taxes and fiscal management contributes as a mechanism for determining and directing fiscal practices. the state's failure to expand the digitization of tax practices.

Keywords determinants of taxation practices fiscal management information technology tax governance

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
I	إهداء
II	شكر و تقدير
II	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري لمحددات الممارسات الجبائية
6	المطلب الأول: تقديم عام حول الجباية والضريبة
13	المطلب الثاني: محددات الممارسات الجبائية
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
29	المطلب الأول: الدراسات السابقة
32	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الأول : الطرق المستخدمة
40	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
40	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة
43	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

43	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
49	المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها
51	خلاصة الفصل
52	خاتمة
55	المراجع
58	الملاحق
65	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
15	سلم التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي	(01-01)
15	معدل الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي مداخيل الأموال المنقول	(02-01)
18	معدل الضريبة على أرباح الشركات ومعدل اقتطاع على المصدر	(03-01)
18	معدلات الاقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات	(04-01)
21	معدلات الرسم على القيمة المضافة	(05-01)
21	جدول توزيع ناتج الرسم على القيمة المضافة	(06-01)
40	يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة والمسترجعة	(01-02)
41	مقياس ليكرت الثلاثي	(02-02)
41	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	(03-02)
41	يوضح معامل ألفا كرونباخ	(04-02)
43	توزيع الأفراد حسب متغير السن	(05-02)
44	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	(06-02)
45	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	(07-02)
46	واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	(08-02)
47	العوامل الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (القوانين و التشريعات الجبائية)	(09-02)
48	العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات)	(10-02)
49	يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور	(11-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
27	يصور مكونات تكنولوجيا المعلومات	(01-01)
43	توزيع الأفراد حسب متغير السن	(01-02)
44	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	(02-02)
45	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	(03-02)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
52	الاستبيان	الملحق 01
54	آلفا كرونباخ	الملحق 02
54	مقاييس الإحصاء الوصفي	الملحق 03
61	اختبار T-test	الملحق 04

مقدمة

مقدمة

تعتبر الجباية من اهم العوامل المؤثرة على المؤسسات كونها حلقة وصل بين الدولة والمؤسسة بكيانها حيث يفرض المشرع الجبائي الضرائب والرسوم ويحدد أنظمة الاخضاع على المكلفين كما ترتبط الإجراءات الجبائية بتحديث سنوي يبين أنظمة الاخضاع ومختلف معدلات الضريبية والإعفاءات والامتيازات والإجراءات الجبائية لذلك يعد عامل الجباية تكلفة للمؤسسة لأنه يمثل اقتطاع من خزيتها لخزينة الدولة تتميز بيئة الاعمال الجزائرية بالتطور المستمر والمتسارع والتعقيد الشديد في تشريعاتها حيث تسعى المؤسسات الاقتصادية الى مواكبة والتكيف مع هذه التغيرات لتعزيز مكانتها وقدرتها التنافسية في الأسواق من خلال استغلال الموارد على أكمل وجه والتحكم في مختلف تكاليفها وإيجاد حلول لتدنيها.

يسعى علم التسيير لتمكين المؤسسات من استفادة من المزايا التي يطرحها التشريع الجبائي وتقليل الأعباء الضريبية الى حد أدنى في ظل الالتزام بقواعد التسيير الجبائي. والمسير الأمثل يستغل جميع السبل المتاحة من تكنولوجيا الحديثة واستغلال اطر الحوكمة لتحقيق أهدافه المرجوة.و أيضا يبرز اثر الحوكمة الضريبية في هذه الممارسات فهذه الأخير تعد مجموعة من القواعد و الاجراءات التي تمارسها الإدارة الجبائية لضمان سير الحسن لعملها و الارتقاء به .

اما بالنسبة للممارسات الجبائية فتعد مزيج متكامل من مجموعة سلوكات متمثلة في السلوك الجبائي والسلوك القانوني وعلم التسيير.

إشكالية الدراسة:

ومن مجمل ما سبق فان السؤال الأساسي الذي تحاول هذه المذكرة الإجابة عليه، يمكن صياغته على النحو التالي:

مامدى تأثير محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

- وهذا التساؤل الرئيسي بدوره يقود الى طرح عدة أسئلة فرعية كما يلي:
- ما هو واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
 - ما هي العوامل الداخلية و الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية؟
 - ما هي الحوكمة الضريبية و هل تؤثر على الممارسات الجبائية؟

الفرضيات:

وللإجابة على مجمل هذه الأسئلة نضع الفرضيات التالية:

1. أهمية الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية.
2. القوانين والتشريعات الجبائية و تكنولوجيا المعلومات تعد العوامل الداخلية والخارجية ومحددة لواقع الممارسات الجبائية .
3. الحوكمة الضريبية مجموعة قواعد و إجراءات التي تمارسها الإدارة الجبائية لضمان سير حسن لعملها.

مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول الشخصي والبحث في المواضيع الجبائية.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- معرفة كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في سير الجبائية.
- التأثير المباشر للأحكام التشريعية والقانون الجبائي على الممارسات الجبائية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة محددات الممارسات الجبائية التي تؤثر على بيئة اعمال المؤسسات التعرف على مدى قيام المؤسسات بمواكبة تكنولوجيا المعلومات في سير التحصيلات الجبائية التعرف على مدى تأثير العامل الجبائي في المؤسسات التعرف على التسيير الجبائي واسسه

أهمية البحث:

نظرا لخضوع جميع المؤسسات الاقتصادية لنظام الجبائي أصبح من المهم دراسة وتقييم محددات الممارسات الجبائية وتأثيرها في بيئة الاعمال الجزائرية.

اهمية ودور الممارسات الجبائية على المستوى الاقتصادي المؤسسة .

التسيير الجبائي أصبح يواكب كل التطورات الجبائية ويحاول كيفية تعظيم الاستفادة و التعامل معها.

توعية بأهمية مواكبة الجانب الجبائي ودمجه مع تطور التكنولوجيا والعالم الرقمي .

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات واثبات الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على "المنهج الوصفي" وذلك من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية والنظرية في الموضوع، واستخلاص أهم ما جاءت به الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على الاستبيان للحصول على المعلومات والموجه لعينة من محافظي الحسابات و خبراء و أساتذة جامعيين و محاسبين و مسيرين سواء قطاع عام او خاص مختصين في الجباية و المحاسبة ككل في كل من ورقة حاسي مسعود تقرت

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على آراء محافظي الحسابات وخبراء أساتذة جامعيين و مسيرين مختصين في الجباية و المحاسبة في ورقة حاسي مسعود تقرت
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من سنة 2024، وذلك بدءا من إعداد وتحضير الاستبيان، مروراً بتوزيعه، ومن ثم جمع الاستمارات ومعالجتها.

هيكل الدراسة:

ولقد خططت هذه الدراسة بحيث تقع في فصلين على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، الذي بدوره قسم إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الإطار النظري للممارسات الجبائية و تضمن مطلبين مقسمين الى فروع تناولت جوانب عديدة حول موضوع الدراسة ، أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه عرض بشكل عام للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** نتطرق فيه إلى الدراسة الميدانية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الاستبائية ، كما تم فيه إعداد استبانته تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات، أما في المبحث الثاني سنقوم بتفسير النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراصة والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

في الغالب يقترن مفهوم الضريبة بالجباية ولكن هناك اختلاف بين المصطلحين فالجباية تتمثل في جميع الموارد المادية منها والبشرية لتقدير وتحصيل الضريبة . اما الضريبة تتمثل في النوع المفروض على المكلف بها والتي عادة ما تكون معدلاتها متناسبة مع حجم الوعاء. اما بالنسبة للممارسات الجبائية فتعتبر مزيج بين السلوك القانوني والسلوك الجبائي وعلم التسيير .

❖ **المبحث الأول:** نتطرق فيه إلى الإطار النظري للممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية.

❖ **المبحث الثاني:** نتطرق فيه للدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، كما نتطرق إلى

مقارنتها بالدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للممارسات الجبائية

المطلب الأول: تقديم عام حول الجبائية والضريبة

الفرع الأول: تعريف الجبائية

أولاً: تعريف الجبائية

التعريف الأول يعود أصل كلمة الجبائية الى الكلمة اللاتينية FISCUS والتي تعني النقود¹

التعريف الثاني يستخدم اصطلاح الجبائية باختصار للدلالة على مجموعة الوسائل المادية والبشرية والتنظيمية المسخرة لفرض ربط تقدير وتحصيل الضرائب على اختلاف أنواعها. وتقتضي ضرورة التحليل الاقتصادي عادة استخدام لفظ مرافق لكلمة جبائية دلالة على تنظيم هذه الضريبة مصدر حصيلتها او إيراداتها مثل جبائية عادية وغير عادية جبائية الضرائب وجبائية اشباه الضرائب جبائية بترولية جبائية خارج البترول جبائية محلية ووطنية او دولية جبائية المؤسسات والافراد... الخ وتجدر الإشارة الى ان هذه المسميات لا تعدو الا ان تكون للدلالة على مصدر الإيرادات الضريبية او الهيئات التي يحق لها الاستفادة من إيراداتها او استخدامها كما هو الحال بالنسبة للجبائية المحلية²

التعريف الثالث كذلك ورد ان الجبائية هي مجموع الاقتطاعات الاجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تضم الضرائب والرسوم والاتاوات والمساهمات الاجتماعية ويمكن تعريفها على انها مجمل الاقتطاعات الاجبارية المطبقة على مداخيل الافراد وأرباح المؤسسات المؤدة لفائدة الدولة و ارادتها العمومية من اجل تمويل المشاريع لخدمة الصالح العام³

التعريف الرابع وتم تعريف الجبائية على انها جميع الاقتطاعات الاجبارية المفروضة على المتعاملين الاقتصاديين دون التمييز هذه الاقتطاعات تكون دون مقابل وليست لغرض الخصم بل للمساهمة بمفهوم التضامن الاجتماعي وهناك من عرفها على انها اللوائح المنظمة للاقتطاعات الاجبارية المفروضة على الاعوان الاقتصاديين من طرف قوى عامة هذه الاقتطاعات تعنى بشكل أساسي بالضرائب الاجبارية وكذلك الرسوم والرسوم شبه ضريبية⁴

ان هذا التعريف الأخير لا يفرق بين الجبائية ومفهوم الضرائب والرسوم، لهذا فحسب رأينا فإن مفهوم الجبائية أوسع من ذلك، وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الجبائية على أنها النظام المتبع وكل الموارد المالية والبشرية المسخرة لتحصيل الضريبة وجميع

¹ رضا خلاصي شذرات النظرية الجبائية دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2014 ص 31

² عبد الله الحرشي حميد تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي دار زهران للنشر والتوزيع عمان أردن 2012 ص 24

³ حامد نورالدين أثر الإصلاح الضريبي دار الزهران للنشر والتوزيع عمان أردن 2016 ص 12 و ص 13

⁴ Mulambu Prosper kibuey la fiscalité et le développement analyse critique et perspectives le harmattan paris 2018 p 17

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من قبل الدولة من مختلف المكلفين بها، وهذا النظام عادة ما يعرف تطوراً مع تطور أنواع الضرائب والأنشطة البشرية للمكلفين⁵

ثانياً: أهمية الجباية

الجباية تحتل مكانة ضرورية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأي بلد وعلينا دراسة أهميتها بالنسبة للمالية العامة وبالنسبة لحياة المواطنين

اهمية الجباية العادية بالنسبة للمالية العامة المالية العمومية تلعب دور أساسي في النسق الاقتصادي والاجتماعي لأي بلد معين، فهي تسمح للدولة بالتوظيف خصوصاً في مواجهة مصاريف الاعمال والاستثمارات وتمويل المصاريف العمومية الأساسية منها تمويل أمن الدولة وأمن المواطن تمويل المدارس الطرق التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية المواصلات المستشفيات

اهمية الجباية بالنسبة للمواطنين

المواطنين هم الذين يمولون الضرائب ويستفيدون منها في نفس الوقت كل الاعمال المجانية تمول من طرف الضرائب فان كان التلاميذ غير مكثرتين بمصاريف الدراسة فان الدولة هي التي تتكفل بذلك عن طريق الضريبة⁶

ثالثاً استخدامات الجباية

أظهر التطور في النظرية الاقتصادية وفي دور الدولة استخدامات عديدة للجباية تشير إلى مثالين عن ذلك فيما يلي: الجباية المحلية تشير إلى مجموع القواعد والصياغات التي تؤمن إيرادات لصالح الجماعات المحلية "البلديات والدوائر والولايات الجباية الخضراء تشير إلى مفهوم الجباية كأداة لتسيير وحماية البيئة (حيث تتضمن الضرائب المستحدثة في إطار ما يسمى استدخال الاثار السلبية الخارجية للتلوث البيئي)، ويستدعي الأمر حيال ذلك إما فرض ضرائب على الملوثين لتغطية التكلفة أو الضرر الذي يلحقه نشاطهم الاقتصادي بالبيئة، أو إلغاء الضرائب أو تخفيفها بالنسبة لجهود صيانة وحماية البيئة من قبل الفاعلين الاقتصاديين⁷

لذلك وجب قبل تحديد دور الجباية النظر إلى نوعها أو النشاط الذي يكون موضوعها لتحديد هدفها أو دورها في الدولة سواء من الناحية الاجتماعية الاقتصادية او المناحي الأخرى

الفرع الثاني: تعريف الضريبة

أولاً تعريفها تختلف التعاريف حول الضريبة لكنها معظمها تصب في صياغة واحدة وذلك حسب رؤية كل باحث في هذا المجال اذ نجد لها العديد من الأهداف التي تسعى الى الوصول اليها من خلال تطبيق الأمثل والفعال لخصائص الضريبة

⁵ بوكرة كميلية النظام الجبائي جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2023 ص 15

⁶ رضا خلاصي شذرات النظرية الجبائية دار الهومة للطباعة والنشر 2014 ص 244

⁷ عبدالله الحرشي حميد تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي دار الزهران للنشر و التوزيع عمان الأردن ص24

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

التعريف الأول تعد مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي دون مقابل محدد نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية⁸

التعريف الثاني عرفها الأستاذ GASTRONGEZE

بانها أداء نقدي تفرضه على الافراد بطريقة نهائية دون مقابل قصد تغطية الأعباء العامة⁹

التعريف الثالث

كما تعرف الضريبة بأنها "قيمة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات المحلية بصورة نهائية، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة، دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة".¹⁰

التعريف الرابع

يأتي لفظة الضريبة من الفعل ضرب على أي فرض وهي بذلك تعني فريضة لتميز الفريضة الدينية من غيرها بان تستعمل كلمة ضريبة لما تفرضه الدولة او الحاكم على المواطن¹¹

التعريف الخامس

بشكل عام نقول ان الضريبة هي فرض الزامي تحدده الدولة و يلتزم المكلف بها سواء كان شخص طبيعي أو معنوي بدفعها بدون مقابل، وذلك حتى تتمكن الدولة من تحقيق أهدافها وتغطية جزء من نفقاتها تعرف الضريبة على انها مبلغ نقدي تفرض على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية و التي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة و بشكل نهائي و دون مقابل محدد نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية¹²

ثانيا خصائص الضريبة

من التعاريف الواردة سابقا يمكن استنتاج الخصائص الرئيسية للضريبة والتي تميزها عن باقي أنواع الإيرادات في

- الضريبة اقتطاع مالي (مساهمة مالية او أداء مالي) بمعنى ان الضريبة لا يجوز ان تكون في شكل خدمة او سلعة كما كان الحال في القديم حيث كانت تدفع عينا كنسبة معينة من المحصول الزراعي مثلا تدفع هذه المساهمة اجباريا أي طالما توفرت الشروط دفعها فلا مناص من أدائها والا لجأت السلطة العامة الى التنفيذ الجبري

⁸ محمد عباس محرزى اقتصاديات الجائبة و الضرائب دار الهومة الطبعة الثالثة الجزائر 2003 ص 13

⁹ رحال نصر وعوادي مصطفى جباية المؤسسة بين النظرية و التطبيق مكتبة بن موسى السعيد للنشر و التوزيع بدون طبعة الوادي 2010 ص 5

¹⁰ سوزي عدلي ناشد المالية العامة منشورات حليبي الحقوقية دمشق 2003 ص 115

¹¹ عادل فليح العلي المالية العامة و التشريع المالي الضريبي دار للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان الأردن 2007 ص 21

¹² حامد نورالدين مرجع سابق ص 13 ص 14

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

- تدفع الضريبة بصفة نهائية ومفاد هذه العبارة هو ان الضريبة إذا ادت فلا يمكن استردادها من السلطة وهذا ما يميز الضريبة عن القرض الاجباري الذي يفرض كالضريبة على الافراد وهو أداء مالي اجباري يستخدم لا شباع الحاجات العامة ولكن ما يميزه عن الضريبة هو انه لا يدفع بصفة نهائية بل يسترد عند تاريخ الأداء
- تجبى الضرائب لتحقيق المنفعة العامة بمعنى ان حصيللة الضرائب تخصص لتغطية النفقات العامة وكذلك لتحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية وهذا تبعا لتطور الدولة
- تدفع الضريبة دون مقابل قبل كل شي ننبه الى ان هذا العنصر قد يراه البعض متناقضا مع العنصر السابق اذا ان الضريبة تعود على الجميع المواطنين بالفائدة دون تمييز وقد ينظر الى المنفعة العامة هذه كمقابل في حد ذاته الا ان المقصود بالعبارة دون مقابل هو ان دافع الضريبة لا يعرف مقدار ولا طبيعة المنفعة التي ستعود عليه و بالإضافة على ذلك نعرف ان المنفعة العامة لا تتناسب مع مقدار الضريبة المدفوعة من طرف الشخص المستفيد من المنفعة بمعنى ان الضريبة تفرض حسب طاقة الشخص واما المنفعة فهي تتناسب غالبا مع حاجات الافراد وليس مع مدى مساهمتهم في الضريبة ولهذا لا تعتبر
- المنفعة العامة مقابلا للضرائب ونلاحظ من جهة أخرى ان هذا العنصر هو الذي يميز الضريبة عن الرسم¹³

ثالثا أنواع الضرائب

سنركز من خلال دراستنا على التفرقة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة على أساس أن النظام الضريبي الحالي للجزائر يعتمد على هذا التقسيم.

الضرائب المباشرة

تعريفها الضريبة المباشرة هي تلك الضريبة التي تفرض على المال مباشرة، بمعنى أن أساسها أو وعاءها هو مال معين بالذات كالدخل مثلا، حيث تتميز الضرائب المباشرة بالوضوح والبساطة سواء فيما يخص فرضها أو تصفيتها أو تحصيلها - على الأقل من الناحية النظرية وهذا لأنها تفرض على أموال معروفة مسبقا، فمثلا إذا أخذنا الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية، فإن مصالح الضريبة تتمكن من تقديرها بمجرد معرفة حجم هذه الأرباح، ونسبة الضريبة المقررة عليه ما يؤخذ على هذا النوع من الضرائب انها تشعر المكلف بها بعينها مما يجعلهم يتهربون من دفعها بكل الوسائل خاصة اذا ارتفع سعرها¹⁴

أنواعها الضرائب على الدخل و الضرائب على راس المال

الضرائب غير المباشرة

تعريفها الضريبة غير مباشرة هي تلك التي تفرض على الأموال ولكن بمناسبة قيام الأشخاص ببعض التصرفات واغلب هذه التصرفات هي الانفاق ولهذا تسمى في الفقه الحديث بالضريبة على الانفاق وننبه الى ان قانون الضرائب المماثلة و الرسوم

¹³ حسين الصغير دروس في المالية والمحاسبة العمومية للطلبة الجامعيين طبعة الثانية مزيدة ومنقحة دار المحمدية العامة الجزائر 2001 ص 48 ص 49

¹⁴ حسين الصغير دروس في المالية والمحاسبة العمومية لطلبة الجامعيين مرجع سابق ذكره ص 53 و ص 54

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المباشرة في الجزائر يطلق عليها في بعض الأحيان مصطلح رسم نقلا عن التسمية التي اخذت بها فرنسا رغم ان يتنافى التعريف الحقيقي لها¹⁵

أنواعها الضرائب على تداول الأموال الضرائب على الاستهلاك

الضريبة على انتقال الملكية

ضريبة التركات

ضريبة الدمغة تفرض بمناسبة تحرير بعض المستندات والأوراق المالية كالسفحتجات والفواتير والعقود¹⁶

رابعا أسس التفرقة بين الضريبة المباشرة والضريبة غير المباشرة

يمكن التفرقة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير مباشرة انطلاقا من الجوانب التالية

من الجانب الإداري

من هذا المنظور فان الضريبة المباشرة يتم تحصيلها من قبل خدمات الإدارة العامة للضرائب من الأصل وعلى الرغم من ملائمة ذلك للتفرقة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة الا ان هذا المنظور يعاني من نقائص تقنية كبيرة لأنه يمكن تحويل تحصيل الضريبة من هيئة ضريبية الى هيئة أخرى لأسباب تتعلق بالكفاءة او الملائمة فعلى سبيل المثال وخاصة بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة فرغم انها ضريبة غير مباشرة الا انها من ناحية الاقتطاع تشبه الضرائب المباشرة¹⁷

أي ان الضريبة على القيمة المضافة يمكن نقل عبئها على طرف اخر طالما ان عمليات الشراء لم تصل الى المستهلك النهائي بعد كذلك فان دفعها يقع على عاتق المتداولون للسلعة والخدمة ويتم اثباتها عن طريق الفواتير فيما يتحملها المستهلك النهائي لأنه يدفعها مدمجة ضمن السعر .

من الجانب القانوني

من وجهة النظر القانونية فان الضريبة المباشرة هي تلك التي تحصيلها من خلال مستندات يتم تعدادها مسبقا بناء على طلب السلطات الضريبية او عن طريق سجل شخصي صادر عن المصالح الضرائب المباشرة وعلى العكس من ذلك يتم فرض الضريبة المباشرة عادة دون أي دور تعيني مهما كان الغرض وتجدر الإشارة الى ان هذا التمييز أصبح قديما نظرا لان إجراءات التحصيل أصبحت موحدة تقريبا في إدارة ضرائب موحدة¹⁸

¹⁵ المرجع السابق ص 66

¹⁶ حسين الصغير دروس في المالية والمحاسبة العمومية للطلبة الجامعيين المرجع نفسه ص 68 و 69

¹⁷ Mulambu Prosper kibey la Fiscalité et le Développement analyse CRITIQUE ET PRESPECTIVE OPCIT P 28

¹⁸ Mulambu Prosper kibey la Fiscalité et le Développement analyse CRITIQUE ET PRESPECTIVE OPCIT P 29

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

من الجانب الفني تعرف الضريبة المباشرة بانها تلك التي يتحملها دافع الضرائب بشكل مباشرة ونهائي في حين ان الضريبة غير مباشرة لها إمكانية تحويل الخاضع للضريبة او نقلها لأخرين هذا الاختلاف يعتمد ببساطة على ظاهرة حدوث التداعيات المالية للضريبة ولا شيء غير ذلك

هذه النظرة اقترحها الفيزوقراطيون بما فيهم ريكاردو والتي تم التطرق لها أيضا من قبل الفيزوقراطيون الجدد مثل S. MILL
LEROY BEAULIEU يجب الاعتراف بان هذه التداعيات تحدث في ظل ظروف الوضع الاقتصادية ومن الناحية
أخرى الضريبة المباشرة ليس لها تأثير تلقائي و يصعب تحديد تأثيرها الدقيق¹⁹

الجانب الاقتصادي التصنيف الاقتصادي ورغم انه ليس الاقدم الا انه الأكثر للاهتمام فما يجب ذكره في هذا الصدد ان
التصنيف الاقتصادي في المسائل الضريبية يضعنا امام سؤالين أساسيين وهما معرفة من يدفع الضريبة في النهاية ومن يتحمل
العبء الضريبي الحقيقي وبالنظر الى هذا التصنيف تجده يتداخل مع التصنيف الفني فكلما التصنيفين يعتبران الضريبة على راس
المال والضريبة على الدخل ضرائب مباشرة والضريبة على الانفاق غير مباشرة²⁰

خامسا مزايا وعيوب الضرائب المباشرة وغير المباشرة

1. **مزايا وعيوب الضرائب المباشرة** تتميز بانها تتمتع بمرونة عالية فناتج هذه الضريبة يدل على ثروة المواطنين كما انها

تتميز بالطبع الشخصي فدافع هذه الضرائب يكون معروف مسبقا

فيما يعاب على هذا النوع من الضرائب انها تشترط ان يتميز الخاضعون لها او من يدفعونها بوعي لكي يكون لها اثر في الواقع
لهذا فان حصيلتها تنصف عادة بالنمو البطيء في الواقع غالبا ما يؤدي اصدار القوائم التي يتم على أساسها تحصيل الضرائب
المباشرة الى تأخيرات طويلة²¹

ان ما نستنتجه مما سبق ان الضرائب المباشرة رغم اعتمادها على الذمة المالي

ة للمكلفين بها أي انها تكون تابعة لحجم ثروة المكلفين الا انها لا تعرف نمو كبيرا في حصيلتها بسبب ان دافعوها يحسون
بالعبء الضريبي على كاهلهم ولهذا فعادة ما يزيد التهرب الضريبي في هذه الحالة او التأخر عن أداء المستحقات الضريبية

2. **مزايا وعيوب الضرائب غير مباشرة**

تتميز الضرائب غير المباشرة يتم دفعها بسهولة أكبر من قبل دافع الضرائب طالما ان هذا الأخير سوف ينقل عبئها ففي سياق
الضريبة غير المباشرة يعتبر دافع الضرائب هو جامع الضرائب كما ان حصيلة الضرائب غير المباشرة تعرف أيضا نموا أكثر سرعة

¹⁹ Mulambu Prosper kibeuy la Fiscalité et le Développement analyse CRITIQUE ET
PRESPECTIVE OPCIT p29

²⁰ Mulambu Prosper kibeuy la Fiscalité et le Développement Analyse CRITIQUE ET
PRESPECTIVE OPCIT P 29

²¹ Mulambu Prosper kibeuy la Fiscalité et le Développement Analyse CRITIQUE ET
PRESPECTIVE OPCIT p 24

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ما يعاب على الضرائب غير المباشرة تعارضها مع المفهوم الحديث للعدالة الضريبية ففي الواقع فان الضريبة غير المباشرة تمس المستهلك فهي تستهدف حاجيات أكثر من إمكانيات دافع الضرائب وللتخفيف من هذا العيب الخاص بالضريبة فان القوانين تسعى الى تطبيق ضرائب مختلفة حسب المنتجات بحيث تكاد تكون نسبتها صفرية بالنسبة للمنتجات الأساسية ويتم الافراط في فرضها في حالة المنتجات الفاخرة كما يعاب كل الضرائب غير المباشرة ان الذي يتحمل الضريبة في الأخير لا يعلم مقدار العبء الذي يتحمله²²

الفرع الثالث التسيير الجبائي

أولا تعريفه يعتبر فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، بحيث يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على إنتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الإلتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار²³

ثانيا أسس التسيير الجبائي

الأساس القانوني: إن القانون رقم: 01_89 المؤرخ في 07 فيفري 1989 في المادتين 04_05 ينص على أن " يلتزم المسير بتحسين المردودية الاقتصادية و المالية للملك و ذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك " أي الخيارات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع و هذا يدل على مبدأ حرية التسيير الجبائي.

الأساس الإقتصادي: إن الأساس الاقتصادي يتمثل في مبدأ حرية تسيير المؤسسة أي تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها لكونها تعيش في محيط شديد المنافسة مما يجعلها تحاول تخفيض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية وتحمل عواقبها سواء كانت إيجابية أو سلبية وليس لإدارة الضرائب الحق في التدخل في طريقة التسيير²⁴

رابعا مميزات التسيير الجبائي

يتميز التسيير الجبائي بخصيتين أساسيتين:

- استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي.
- كونه ناتج عن قرار طوعي للمكلف بالضريبة.

²² Mulambu Prosper kibeuy la Fiscalité et le Développement Analyse CRITIQUE ET PRESPECTIVE OPcit25

²³ عباسي صابر وشعوبي محمد فوزي، الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، عملة الباحث عدد 12، جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر، 2013، ص 117

²⁴ بن زاوي محمد صابر، " فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المهنيين"، مذكرة ماستر

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

1. استعمال الوسائل المشروعة قانونا يفترض التسيير الجبائي وجود تحليل عقلائي للتشريعات من اجل تحسس وإيجاد مختلف الاختيارات الممنوحة من طرف المشرع، وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني، وعليه فإن من بين مميزات الأساسية للتسيير الجبائي انه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش والتهرب الضريبيين و اللذان تحاربهما إدارة الضرائب لأنهما ممارسات غير مشروعة تهدف الى تجنب دفع الضريبة، إلا أنها بالمقابل تقر و تعترف بالتسيير الجبائي للمؤسسة.
2. القرار الطوعي للتسيير الجبائي: تتضمن عملية اتخاذ القرارات الاختيار بين بديلين أو أكثر إن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي قرارات تعكس إدارة المؤسسة وليست مفروضة عليها وعليه لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي إذا لم تكن هناك خيارات وبدائل جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة من اجل تسيير عملياتها المختلفة إذ يصبح الأمر في مثل هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد الإجراءات الضريبية التي يحددها التشريع والتنظيم²⁵

المطلب الثاني: محددات الممارسات الجبائية

الفرع الأول: الضرائب والرسوم

أولا: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

- 1 /- تعريفها تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي « وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة، المحدد وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 89 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.²⁶

2 /- مجال التطبيق IRG

- حسب المواد 2 و3 و4 يخضع لضريبة الدخل على كافة المداخيل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر²⁷
- أرباح مهنية .
 - عائدات الاستثمارات الفلاحية .
 - الإيرادات المحققة من ايجار الملكيات المبنية وغير المبنية كما تنص عليه المادة 42 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .
 - عائدات رؤوس الأموال المنقولة .
 - المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية .
 - فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل العقارات المبنية غير المبنية المشار إليها في مادة 77.

²⁵ جغاب عبد الوهاب تقييم ممارسات الجبائية في المؤسسات البترولية دراسة حالة شركة الوطنية لخدمات الابار 2012-2014 ص 16

²⁶ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 المادة 01 ص 12

²⁷ المادة 2 و3 و4 نفس المرجع

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

3- الحدت المنشئ وتحديد الدخل الخاضع للضريبة

تستحق الضريبة بمجرد دفع فوائد مهما كانت الطريقة التي تتم بها أو تسجيلها في الجانب المدين أو الدائن لحساب ما في حالة رسملت الفوائد الناتجة عن ثمن بيع محل تجاري يؤجل الحدت المنشئ للضريبة الى تاريخ دفع الفوائد يحدد الدخل الخاضع للضريبة بتطبيق تخفيض قدره خمسين الف دينار 50000 دج من المبلغ الإجمالي للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر او حسابات الادخار للأشخاص لا تطبق الاحكام السابقة عند تحديد الاقتطاع من المصدر المشار اليه في المادة 60 ويحدد حاصل القروض المحسوبة بدون فوائد بتطبيق معدل تسيقات البنك المركزي زائد نقطتين على هذه الديون²⁸

4 -/ التخفيضات

يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبر دون سواه، بتخفيض قدره 0.35% يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيض نسبته 30% فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة على الدخل الإجمالي وفق لشروط تالية يجب إعادة استثمار الأرباح في الاستثمارات الاهتلاكية باستثناء السيارات السياحية التي لا تشكل الأداة الأساسية من النشاط الاستفادة من هذا التخفيض يجب ان يمسك المستفيدون محاسبة منتظمة وفضلا عن ذلك يجب ان يبينوا بصورة مميزة في التصريح السنوي للنتائج الأرباح التي يمكنها الاستفادة من التخفيض وإلحاق قائمة الاستثمارات المحققة من الإشارة الى طبيعتها وتاريخ دخولها في الأصول يجب على الأشخاص في حالة التنازل او وقف التشغيل الذي حدث في اجل قل من 5 سنوات ولم يتبع باستثمار فوري ان يدفعوا لقباض الضرائب مبلغا يساوي الفرق الضريبة المفروض دفعها وضريبة المسددة وتطبق على حقوق الإضافية المفروضة زيادة قدرها 5%

كما تؤسس ضريبة تكميلية ضمن نفس الشروط في حالة عدم احترام الالتزام المذكورة في فقرة 3 من مادة 1 بزيادة قدرها 25²⁹%

²⁸الجمهورية الجزائرية الديمقراطية وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 المادة 57 والمادة 58

²⁹نفس المرجع السابق المادة 21

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

5 معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي

يخضع الدخل الصافي السنوي كما هو محدد بموجب احكام المادة 85 من هذا القانون الى الضريبة على الدخل الإجمالي على مستوى موطن التكاليف تبعا للجدول التصاعدي ادناه

الجدول رقم 01.01 سلم التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة دج
0 %	لا يتجاوز 240.000 دج
23%	من 240.001 الى 480.000 دج
27%	من 480.001 الى 960.000 دج
30%	من 960.001 دج الى 1.920.000 دج
33%	من 1.920.001 دج الى 3.840.000 دج
35%	اكثر من 3.840.000 دج

من

المصدر

اعداد الطالبة استنادا على قانون الضرائب و الرسوم المماثلة 2024

6/- معدل الاقتطاع من المصدر

الجدول رقم 01- 02 معدل الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي مداخيل الأموال المنقول

النسبة	البيان	المواد مشار إليها في ق ض م و ر م
15 %	تطبق على حواصل المنصوص عليها محررة الضريبة	مادة 45 الى 48
10 %	تطبق بالنسبة لعوائد الديون و الودائع و الكفالات	بستثناء المنصوص عليهم في مقطع 2 من مادة 54 و حواصل مادة 45
50 %	حواصل السندات غير اسمية لحاملها محررة الضريبة	
24 %	تحدد في مواد منصوص عليها	3.33 مادة
1 %	محررة من الضريبة بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل او يساوي 50000	

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر او حسابات الادخار للأشخاص

المادة 66	بالنسبة لقسط الفوائد الذي يزيد عن 50000 والمنح والربوع	10 %
المادتين 4 و 5 من المادة 67	بالنسبة لاجور والتعويضات و المكافات و المنح وكذا الاستدراكات الخاصة بها شهرية مستقلة و تخضع للاقتطاع من المصدر الضريبة على الدخل الإجمالي دون تطبيق تخفيض	10 %
المادة 77	بالنسبة لفوائد القيم الناتجة عن التنازل عن الأسهم او الحصص الاجتماعية المحققة من الأشخاص الطبيعيين المقيمين محررة الضريبة	15 %
مادة 77	محررة الضريبة	5 %

المصدر من اعداد الطالبة استنادا على قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2024

7/- الإعفاءات

تستفيد من الاعفاء الضريبة على الدخل الإجمالي³⁰

الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذو المشاريع المؤهلون من الاستفادة من الإعانات من صندوق الوطني لتشغيل الشباب او الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر او صندوق الوطني للتأمين على البطالة لاعفاء كلي لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال

تستفيد من اعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة 10 سنوات الحرفيون التقليديون وكذلك أولئك ممارسون للنشاط حرفي فني

تستفيد من اعفاء دائما

المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة و كذلك التابعة لها

مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية

المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه الاستهلاك على حالته

8/- تسديد الضريبة

³⁰ نفس المرجع السابق المادة 13

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

إن الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة شهرية تقتطع من الأجور والتعويضات و المكافآت التي يتحصل عليها المستخدمون، أي ضريبة تقع على عاتق الأجراء، حيث يتم دفعها شهريا قبل 20 من الشهر الموالي عبر وثيقة G50

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ثانيا الضريبة على أرباح الشركات IBS

تعريفها تعريف الضريبة على أرباح الشركات تؤسس ضريبة على مجمل الأرباح او المداخيل التي تحققها الشركات و غيرها من الأشخاص المعنويين المشار اليهم في مادة 136 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة وتسمى بالضريبة على أرباح الشركات

الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي و يساوي الفرق بين الحواصل المقبوضة من طرف المؤسسة و التكاليف التي تتحملها أي المقارنة بين قيم الأصول و الخصوم التي تم تجريدها وفقا للقانون التجاري³¹

ثانيا مجال التطبيق

تخضع للضريبة على أرباح الشركات مهما كان شكلها و غرضها باستثناء³² :

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري الا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات.
- الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات.
- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة و المتعددة حسب الاشكال و الشروط المنصوص عليها في التشريع و التنظيم الجاري العمل به.
- الشركات والتعاونيات الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة المؤسسات و الهيئات ذات الطابع الصناعي و التجاري.

الإعفاءات³³ تعفى من الضريبة على أرباح الشركات

التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات و الهيئات العمومية من الضريبة على أرباح الشركات ويستفيد من اعفاء دائم المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق و الأجهزة الممارسة للممارسة للنشاط المسرحي صناديق التعاون الفلاحية لفائدة العمليات البنكية و التامين المحققة مع شركائها فقط تستفيد من اعفاء 10 سنوات المؤسسات السياحية المحدثة من قبل المستثمرين و طنيين او أجنب باستثناء الوكالات السياحية و الاسفار وكذا شركات الاقتصادية المختلطة الناشطة في القطاع السياحي تستفيد من اعفاء لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ باية ممارسة نشاط وكالات السياحة والاسفار المؤسسات الفندقية حسب حصة رقم اعمال المحقق بالعملة

³¹قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 المادة 135 ص43

³²نفس المرجع السابق المادة 136

³³نفس المرجع السابق القسم الرابع المادة 138 ص 44

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

معدلات الضريبة على أرباح الشركات و معدلات الاقتطاع من المصدر

حسب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فان معدل الضريبة على أرباح الشركات ومعدل اقتطاع على المصدر الجدول رقم 01-03

المعدل	الأنشطة
19%	أنشطة انتاج السلع
23%	أنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذلك أنشطة السياحة و الحمامات باستثناء وكالات الاسفار
26%	الأنشطة الأخرى

المصدر من اعداد الطالبة بناء على قانون الضرائب والرسوم المماثلة 2024

معدل الاقتطاع من المصدر

اقتطاع من المصدر يتم على ريع رؤوس الأموال المنقولة

اقتطاع من المصدر يتم على مداخيل المؤسسات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية دائمة بالجزائر

الجدول رقم 01-04 معدلات الاقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات

نسبة معدل الاقتطاع من المصدر	المداخيل الخاضعين للضريبة
10%	بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات ويمثل الاقتطاع لمتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائية
40%	بالنسبة للمداخيل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية او لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا
20%	بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع الى الاقتطاع من المصدر يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا
30%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تادية الخدمات للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي او تستعمل في الجزائر
10%	للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج اما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم واما بموجب التنازل عن علامة الصنع او أسلوبه او صيغته او منح امتياز ذلك
10%	بالنسبة للمبالغ التي تقبضها الشركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الاصلية تفرض الضريبة على المؤسسات جزائرية للنقل البحري غير انه مجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عالية او دنيا تطبق

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

عليها قاعدة المعاملة بالمثل

محرة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأسهم او الحصاص الاجتماعية وكذا المداخيل المماثلة المذكورة
في المواد من 45 الى 48 من هذا القانون المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون
منشأة مهنية دائمة في الجزائر 15%

محرة من الضريبة بالنسبة للمداخيل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم اخضاعها للضريبة على أرباح
الشركات او تم اعفاؤها صراحة 5%

فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم او الحصاص الاجتماعية او الأوراق المماثلة المحققة من
طرف الأشخاص المذكورين في المادة 149 مكرر من هذا القانون % 20

المصدر من اعداد الطلبة بناء على قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة المادة 204 المادة 150

اجال دفع التسبيقات

تحسب التسبيقات من قبل المكلف الذي يدفعها دون سابق انذار في الاجل المحددة قانونا لقابض
الضرائب المختلفة التابع له إقليميا
التسبيق الأول من 20 فيفري الى 20 مارس
التسبيق الثاني 20 ماي الى 20 جوان
التسبيق الثالث 20 أكتوبر الى 20 نوفمبر من السنة التي تلي سنة السنة التي حققت فيها الأرباح
المعتمدة ويساوي كل تسبيق 30% من ضريبة متعلقة بالريح السنة المالية³⁴

تسديد الضريبة

يتعين على الأشخاص المعنويين ان يكتبوا قبل 30 افريل على الأكثر من كل سنة لدى مفتشية الضرائب
الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة او الإقامة الرئيسية لها تصريحاً بمبلغ الربح الخاضع للضريبة عبر
وثيقة G50³⁵

ثالثا الرسم على القيمة المضافة TVA

تعريف الضريبة: تعتبر ضريبة على الاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والحرفي او الحر وعليه تقصى
المجال التطبيقي للرسم على القيمة المضافة العمليات ذات الطابع الفلاحي او الخدمات العامة غير التجارية.
كما تم ادماج في مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة ابتداء من 1 جانفي 1995 عمليات البنوك والتأمين التي كانت
خاضعة لرسم معين يسمى الرسم على عمليات البنوك و التأمين³⁶

³⁴ المادة 156 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية 2024

³⁵ المادة 151 نفس المرجع

³⁶ المديرية العامة للضرائب الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة منشورات المديرية العامة للضرائب وزارة المالية الجزائر 2015

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة

تخضع للرسم على القيمة المضافة عمليات الاستيراد عمليات البيع والاعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضعة للرسم الخاصة التي تكتسي طابعا صناعيا او تجاريا او حرفيا ويتم إنجازها في الجزائر بصفة اعتيادية او عرضية الوضع القانوني للأشخاص الذين يتدخلون في انجاز الاعمال الخاضعة للضريبة او وضعيتهم إزاء جميع الضرائب الأخرى شكل او طبيعة تدخل هؤلاء الأشخاص³⁷

العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة ومكان فرضها

العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا والمتمثلة³⁸

العمليات التي تنجزها البنوك و شركات التأمين العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية المبيعات حسب الشروط البيع بالجملة عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى وأنشطة التجارة المتعددة و كذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الجزافي

العمليات الخاضعة للضريبة اختياريا³⁹

يجوز للأشخاص الطبيعيين او الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم على ان يزودوا بسلع او الخدمات و المتمثلة في التصدير للشركات البترولية المكلفون بالرسم الاخرين مؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء مكان فرضها تعتبر العملية قد تمت بالجزائر، وعندما تنجز وفقا لشروط تسليم البضاعة في الجزائر فيما يخص البيع، وعندما تكون الخدمة المؤدات أو الحق التنازل عنه أو الشيء المؤجر أو الدراسات المنجزة قد استغلت أو استعملت بالجزائر إذا تعلق الأمر بالعمليات الأخرى.⁴⁰

الحدث المنشئ للرسم

يتكون الحدث المنشئ⁴¹ للرسم على القيمة المضافة من - بالنسبة للمبيعات من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة؛

بالنسبة للأشغال العقارية من قبض الثمن كليا أو جزئيا؛

-بالنسبة للتسليمات للذات من المنقولات المصنوعة ومن الأشغال العقارية؛ وبالنسبة للخدمات عموما يقبض الثمن جزئيا أو

كليا

³⁷المادة رقم 1 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024 ص 5

³⁸المادة 2 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024 ص 5

³⁹المادة 3 من قانون الرسم على رقم الاعمال 2024 ص 6

⁴⁰المادة 7 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024 ص 6

⁴¹نفس المرجع السابق المادة 14 ص 13

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

معدل الرسم على القيمة المضافة

يحدد معدل الرسم على القيمة المضافة

الجدول رقم 01-05 يمثل معدلات الرسم حسب المادة 21 و23

نسبة العادية	نسبة المخفضة
19%	09%

المصدر من اعداد الطلبة بناء على قانون الرسم على رقم الاعمال 2024 ص 16

توزيع حصيلة الرسم على القيمة المضافة

يوزع ناتج الرسم كما يلي⁴²

الجدول رقم 01-06 توزيع ناتج الرسم على القيمة المضافة

العمليات المحققة في الداخل	النسبة	العمليات المحققة عند الاستيراد	النسبة
لفائدة ميزانية الدولة	75%	لفائدة ميزانية الدولة	85%
لفائدة البلديات مباشرة	10%		
لفائدة الصندوق التضامن والضمان للجمعات المحلية	15%	لفائدة الصندوق التضامن والضمان للجمعات المحلية	15%
المجموع	100%	المجموع	100%

المصدر من اعداد الطلبة استنادا على قانون الرسم على رقم الاعمال 2024 ص 161

الإعفاءات:

- العمليات التي يقوم بها الاشخاص الذين يقل رقم أعمالهم الإجمالي عن 30.000.000 دج أو يساويه؛
- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة؛
- كما تعفى عمليات البيع الخاصة بالخبز ودقيق الاختبار المستعمل
- عمليات إعادة التأمين؛
- المواد والخدمات وكذا الأشغال التي حددت قائمتها بموجب التنظيم المتعلق بنشاطات البحث، أو الاستغلال أو النقل؛

⁴² المادة 161 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية 2024 ص 47

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المشتريات أو البضائع المستوردة والمحققة من قبل مصدر والمخصصة أما للتصدير أو لإعادة تصديرها على حالها؛ المواد والخدمات المقتناة في إطار صفقة مبرمة بين المؤسسة الأجنبية لا تملك بموجب التشريع الجبائي السري.⁴³

تسديد الضريبة

على كل شخص طبيعي او معنوي يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة ان يسلم او يرسل قبل العشرون يوما من كل شهر او ثلاثي الى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره او واقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا يبين مبلغ العمليات المحققة من طرف مجمل مؤسساته خلال الشهر السابق

ان دفع الضريبة المستحقة الواجب اداؤها يمكن ان لا يتم بتاريخ ابداء التصريح في حالة القيام بالعمليات دفع تتجاوز الاجال المقررة فانه يتم تطبيق الغرامات التأخر عن الدفع وتحسب ابتداء من تاريخ الذي كانت فيه من المفروض واجبة الأداء⁴⁴

رابعا الرسم على النشاط المهني

تعريفه تكون الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني من المبلغ الكلي الخام للإيرادات المهنية ورقم الاعمال خارج الرسم على القيمة المضافة عندما تتعلق بمدين خاضع لهذا للرسم محققة في الجزائر خلال السنة

الا انه تم الغاءه خلال سنة 2024⁴⁵

الفرع الثاني الحوكمة الضريبية

أولا تعريفها :

تعريف الحكومة الضريبية على انها مجموعة القواعد والإجراءات والقوانين المنظمة للأداء والسلوك والممارسات التي تمارسها الإدارة الضريبية لضمان حسن سير العمل والارتقاء به وزيادة الثقة بين المتعاملين معها لتحقيق العدالة وتوفير الشفافية و تفعيل الرقابة و ذلك لتحقيق اهداف التشريع الضريبي وزيادة الثقة في النظام الضريبي للدولة⁴⁶

هي مجموعة القواعد والإجراءات التي تمارسها الإدارة الجبائية لضمان السير الحسن لعملها والارتقاء به وزيادة الثقة بينها وبين المتعاملين معها عن طريق توفير الشفافية وتفعيل الرقابة وتقرير المساءلة لجميع العاملين وذلك من اجل تحقيق اهداف النظام الضريبي⁴⁷

⁴³ المادة 08 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية وزارة المالية 2024

⁴⁴ المادة 76 نفس المرجع

⁴⁵ المادة 217 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 ص76

⁴⁶ طيبة محمد رضا بوعزة عبد القادر دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر دراسة ميدانية مديرية الولاية للضرائب بشار مخبر التكامل

الاقتصادي جامعة ادراة الجزائر 2020 ص 951

⁴⁷ فرج شعبان واخرون

مجلة دراسات جبائية الحوكمة الجبائية ودورها في الحد من الفساد الجبائي بالجزائر المجلد 8 العدد 1 الجزائر 2019 ص 81

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

كما عرفت بأنها: "مجموعة قواعد وضوابط وإجراءات تضمن حسن سير العمل وتحقيق الأهداف وبالأخص توافر الشفافية وتعزيز المصداقية، بما يوطد الثقة المتبادلة بين مصلحة الضرائب ومموليها".⁴⁸

كما عرف Sandrine Groult الحوكمة الضريبية بأنها: الأدوار والمسؤوليات الجديدة لإدارات الجبائية لتحقيق صلاية في الرقابة الجبائية والشفافية المعتمدة لنقل وتحويل المعلومات الجبائية للأطراف المعنية". ويرى Pidaudm.H أن الحوكمة الجبائية تعني "تنظيم الوظيفة الجبائية بأحسن أداء داخل المؤسسة"، &vincent Beatrice على أن الحوكمة الجبائية هي "عامل الجودة وأمن التسيير العام للجبائية في المؤسسة"⁴⁹

ثانيا أهمية الحوكمة الضريبية

برزت أهمية الحوكمة لأسباب الفساد التالية

- ضعف كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة.⁵⁰
- عدم ملائمة القوانين واللوائح والتشريعات المالية والإدارية في ظل التطورات التي حدثت في بيئة المؤسسات العامة.
- ضعف الهياكل الإدارية وقلة الخبرة والكفاءة وغياب المعايير والأسس المهنية في تعيين وترقية الموظفين وضعف المرتبات والحوافز غياب الشفافية والمصداقية في التقارير المالية وعدم الالتزام بمعايير المحاسبة والقوانين واللوائح والمنشورات العامة.
- مما سبق يلاحظ الباحث ان أهمية الحوكمة هي عملية مهمة تمكن المجتمع للتأكد من محاربة الفساد والانحرافات وضبط الممارسات المختلفة وتعزيز الثقة وتعمل على توفير الحد الأدنى في الإفصاح بمنتهى الشفافية مما يؤدي الى جذب الاستثمارات والحفاظ على أموال المساهمين وأصحاب المصالح بالشركة.

ثالثا دعائم ورتكزات الحوكمة⁵¹

الهيكل التنظيمي:

يكفل وجود هيكل تنظيمي دقيق لاي شركة فعالية وموثوقية في نظام الحوكمة ويرافق ذلك ضرورة التوزيع العادل للمسؤوليات وتوضيح الإطار العام لحدود الصلاحيات وإجراءات تفويضها كما يحدد أسس اختيار الأشخاص الاكتفاء لكل من الإدارة العليا

⁴⁸طبية محمد رضا بوعزة عبد القادر دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر دراسة ميدانية مديرية الولائية للضرائب بشار مخبر التكامل الاقتصادي جامعة ادرار الجزائر 2020 ص 951

⁴⁹فوج شعبان واخرون مجلة دراسات جبائية الحوكمة الجبائية و دورها في الحد من الفساد الجبائي بالجزائر المجلد 8 العدد 1 الجزائر 2019 ص 82

⁵⁰ أشرف سالم عبد الكافي، أثر تطبيق الحوكمة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية، دراسة ميدانية على إدارات مصلحة الضرائب في ليبيا، كلية لاقتصاد جامعة سرت ليبيا.

⁵¹ أشرف سالم عبد الكافي، أثر تطبيق الحوكمة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية، دراسة ميدانية على إدارات مصلحة الضرائب في ليبيا، كلية لاقتصاد جامعة سرت ليبيا.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ومجلس الإدارة وحدود كل من الواجبات والمسؤوليات الملقة على عاتقهم مع التركيز على نطاق الصلاحيات التي يتمتعون بها.

الإفصاح والشفافية:

وهو يمثل مقياساً هاماً لمدى فعالية وكفاءة و موثوقية نظام الحوكمة في أي مؤسسة حكومية لان العدالة في توزيع المعلومات الصحيحة و الواضحة و الكاملة في وقت مناسب لكل طرف له علاقة بالمؤسسة يعزز من مدى الثقة بنظام ادارتها و تلبية توجيه العاملين فيها و مراحل اتخاذ القرارات.

نظام الضبط الداخلي:

ان التفاعل الداخلي والتقييم المستمر لعناصر الحوكمة الداخلية يكون بهدف العمل على الارتقاء بجودة وفعالية وموثوقية هذا النظام كما ان أدوات الضبط والتطوير الذاتي تساهم في ضبط جودة هذا النظام وتحقيق أهدافه

البنية الاخلاقية:

تتجسد القيم الاخلاقية للعاملين بالمؤسسة مع نظام الحوكمة في مراعاة حقوق كافة الاطراف ذات العلاقة، وهذا ما يؤدي إلى تفعيل الدور الرئيسي لنظام الحوكمة في تعزيز الثقة مع الاطراف الاخرى.

الأنظمة والتشريعات القانونية:

هذه الدعامة أو الركيزة مهمة في تدعيم البنية العامة لنظام الحوكمة وذلك من خلال تفاعل الإطار العام لعناصر هذا النظام والمتابعة المستمرة لمخرجاته لما يحكم السلوك التفاعلي لهذه العناصر المختلفة للحوكمة. إن هذه الأنظمة والتشريعات تكون ملزمة لحدود عناصر هذا النظام وأطره العامة مما يوفر مجموعة من الأدوات اللازمة لتعزيز الممارسة العادلة والشاملة لحقوق جميع الاطراف الذين لهم مصالح في المؤسسة ويتضمن تحديداً واضحاً لأنظمة السلوك الداخلي في المؤسسة⁵²

خامساً: اهداف الحوكمة⁵³

يؤدي التطبيق الشامل للحوكمة الضريبية إلى تحقيق إصلاح ضريبي متوازن بين جميع الأطراف الضريبية، وهذا يؤدي بدوره إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة التي تخدم عدة أطراف. أولاً: يساهم التطبيق الشامل في إنشاء إدارة ضريبية عادلة وفعالة تعمل بكفاءة واحترافية كما تعمل على تحسين مستوى التشغيل والمعالجة الإلكترونية للإقرارات والبيانات .

⁵² أشرف سالم عبد الكافي أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية كلية الاقتصاد جامعة سرت ليبيا ص 181
⁵³ فرج شعبان وآخرون مجلة دراسات جبائية الحوكمة الجبائية ودورها في الحد من الفساد الجبائي بالجزائر المجلد 8 العدد 1 الجزائر 2019 ص 82

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ثانيا: يتضمن التطبيق الشامل تحديث الإدارة الضريبية من خلال تعزيز الكوادر البشرية وتحسين العمليات واستخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة الى تهيئة بيئة عمل تشجع الأفراد على تحقيق أداء متميز .

ثالثا: يساهم التطبيق الشامل في حصر المجتمع الضريبي، وهذا يؤدي الى منع التهرب الضريبي وتقليل المنازعات الضريبية إلى أدنى حد ممكن.

رابعا: يساهم التطبيق الشامل في رفع مستوى الوعي الضريبي وتعزيز ثقافة الإلتزام الطوعي لدى المكلفين بدفع الضرائب، كما يشجعهم على الاحتفاظ بسجلات محاسبية منتظمة .

تضمن ذلك الإلتزام بالنزاهة والشفافية في تقدير الضرائب، ويتحقق ذلك من خلال توفير المعلومات ونشرها بشكل عام. **خامسا:** يعتبر التشريع الضريبي العادل من أهم عناصر الحوكمة الضريبية، حيث يساهم في تحقيق الإلتزام الطوعي بسداد الضرائب، وبالتالي يزيد من إيرادات الضرائب ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة.⁵⁴

الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يعتبر مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من المفاهيم الواسعة انتشارا في العديد من مجالات الحياة، وأكثر الصناعات انتشارا في عصرنا الحالي و كما تحتل مكانة رائدة في بنية أعمال اليوم لذا سنحاول الإلمام بأبعاد هذا المفهوم

تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعريف 1: تعرف منظمة اليونسكو (Enesco) تكنولوجيا المعلومات " مجموعة المعرفة العلمية،

التكنولوجيا الأساليب الإدارية المستخدمة في تداول ومعالجة معلومات والتطبيقات⁵⁵

تعريف 2 : تلك الأدوات المستخدمة في بناء نظم المعلومات والتي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات المدعمة

لاحتياجها في اتخاذ القرارات و القيام بمختلف العمليات التشغيلية في المنظمة و ذلك عن طريق تحويل تخزين ومعالجة كل أنواع المعلومات وبثها بسرعة باستخدام الشبكة العالمية الانترنت⁵⁶

تعريف 3: عرف قاموس ماكملان تكنولوجيا المعلومات بأنها " حيازة معالجة، تخزين ، بث

المعلومات الملفوظة رقمية بواسطة مزيج من الحاسوب الالكتروني والاتصالات السلكية واللاسلكية، ومبني على أساس الالكترونييات الدقيقة⁵⁷

⁵⁴ طيبة محمد رضا نفس المرجع السابق ص 953

⁵⁵ عدنان عواد الشرابكة دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات إدارية دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان 2011 ص 168

⁵⁶ محمد الصيرفي إدارة تكنولوجيا المعلومات دار فكر جامعي ط 1 الإسكندرية 2009 ص 13

⁵⁷ جمال لعمارة ملاك علاوي اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تسيير الموارد البشرية في مؤسسات الصغيرة و المتوسطة ملتقى دولي حول ابتكار الرقمي شمال جنوب على تسيير مؤسسات بسكرة 2007ص2

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تعريف 4: كما عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها " مختلف أنواع الاكتشافات و المستجدات و الاختراعات التي تعاملت وتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث معجمها وتحليلها و تنظيمها و تخزينها و استرجاعها في الوقت المناسب و بالطريقة مناسبة و المتاحة. ⁵⁸

تعريف 5: تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي الاستخدام و الاستثمار الأمثل لمختلف أنواع المعارف، والحث عن أفضل الوسائل و السبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة وفعالية و الدقة اللتان تتطلبها أعمال و واجبات الإنسان المعاصر. ⁵⁹

ثانيا: مكونات تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات مكونات تتمثل في عتاد الحاسوب و البرمجيات كالبرامج المحاسبية الجاهزة و برامج التدقيق الخاصة والعامية وشبكات الاتصال ، هذه العناصر إجمالاً تسمى بنظم الحاسوب ، أدى استخدامها إلى توفير جهد كبير جدا يبذل في تداول المعلومات و البيانات بين افراد المؤسسة

عتاد الحاسوب:

الحاسوب يعرف بأنه جهاز إلكتروني مكون من مجموعة الآلات تعمل معا ، مصمم تشغيل البيانات بسرعة و دقة ، ويقوم هذا الجهاز بقبول البيانات وتلقيها و تخزينها أليا ، ثم يجري عليها العمليات الحسابية و المنطقية و المقارنة بين شيئين أو أكثر ، ثم يستخرج ويستخلص هذه لعمليات. كل ذلك وفقا و إتباع لتوجيهات مجموعة تفصيلية بأمر و تعليمات تسمى البرامج وهذه البرامج معدة و خزنة مسبقا، ويقوم الحاسوب بأداء هذه العمليات على البيانات الرقمية والأبجدية أو عليها معا ⁶⁰

يتميز الحاسوب بعدة خصائص منها:

- الدقة في أداء العمليات.
- المرونة في تأدية العديد من الأعمال وعدم الاقتصار على أداء عمل واحد فقط؛
- السرعة العالية التي تساعد في توفير الوقت في أداء العمليات؛
- السعة الكبيرة في تخزين البيانات والسرعة في استرجاعها عند الطلب؛
- قابلية التوسع والنمو في ذاكرته الأصلية والذاكرات الأصلية التي تلحق به، وإضافة ملحقات مساعدة ⁶¹

البرمجيات

⁵⁸ فؤاد الشريبي نظم المعلومات الإدارية دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن 2007 ص7

⁵⁹ عبد الوهاب بن بركة اثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية مجلة الباحث جامعة بسكرة عدد7 2010 ص246

⁶⁰ عزيزة عبد الرحمن العتيبي اثر استخدام التكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الاكاديمية الدولية الاسترالية ص25

⁶¹ نفس المرجع السابق ص 28

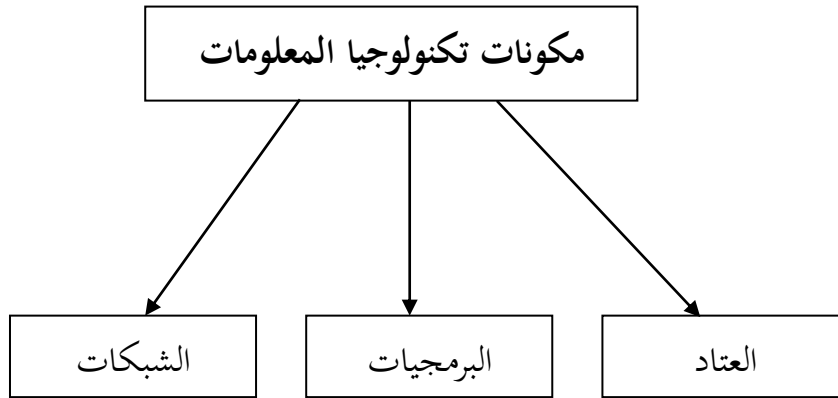
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تعتبر البرمجيات من مركبات تكنولوجيا المعلومات وحتى نستطيع الاستفادة من العتاد ليصبح آلة لمعالجة المعلومات، متجاوز العمليات الحسابية البسيطة لمعالجة البيانات الخام، إلى إبراز العلاقات بينها من اجل استخلاص المعلومة في صور مؤشرات و تحليلات إحصائية.

ومع التطور التكنولوجي أصبحت الآلة الصماء آلة معالجة للمعارف ، بمرور هندسة المعرفة و نظمها الخبيرة التي تعتبر احد فروع الذكاء الاصطناعي و التي تحاكي الخبير البشري كذلك المستخدمة في تشخيص الأمراض بالنسبة للمجال الصحي ، وفي المجال المحاسبي بتقديم الاستشارة و النصيحة الملائمة المبنية على الخبرة المتراكمة فيه ، كما انه قادر على تبرير استفساره و تفسير النتائج التي توصل إليها.⁶²

الشبكات وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل تبادل المعلومات فيها بينهم ، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل توفير الاتصال بين الاشخاص و الوصول للمعلومات عن بعد و التجارة الالكترونية و تخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها⁶³

الشكل 01-01 يصور مكونات تكنولوجيا المعلومات



من اعداد الطالبة

ثالثا: دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية

لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور هام في رفع كفاءة وقدرة نظام المحاسبي من خلال معالجة البيانات و الحصول المعلومات لمحاسبية الدقيقة ، وتحسين اداء نظام المعلومات ومحاسبة و تطوير جميع عناصرها .

- تربط تكنولوجيا المعلومات والاتصال كل افراد المؤسسة مع بعضها البعض.
- تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحديد مهام والوظائف و مسؤوليتها و الانتقال السهل والسريع للمعلومات و النقل الاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية و الوقت المستهلك.

⁶² سمير كمال محمد اساسيات المراجعة في ظل البيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 1997 ص207

⁶³ تلامي يعقوب اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ورقة ص 7

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

- الاستعمال الالكتروني لبطاقات الدوام والتسجيل اليومي للعاملين لتسهيل المعالجة البيانات و الاستفادة منها وسرعة الوصول اليها.
- التصريح الالكتروني الذي يمكن المؤسسة بتصريح لعمالها لدى صندوق ضمان الاجتماعي دون الحاجة الى ارسال اوراق التصريح وفق قانون المالية لسنة 2021 الذي نشرته وزارة المالية على موقعها الالكتروني للخاضعين لضريبة وفق النظام الحقيقي.
- تعزيز المسائلة والشفافية مما يؤدي الى تقليل وقوع الاخطاء و التزوير التقليل من الاتصالات الشخصية مباشرة لوجود شبكات اتصال و بسيطة بين الشركات وهذا ما يساهم في تخفيض تكاليف النقل و الإقامة⁶⁴

رابعاً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- القيام بجمع تفاصيل قيود او سجلات النشاطات؛
- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة؛
- تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات او المعلومات؛
- توفر نظم الحاسوب اجراء عدة انواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد؛ .
- تسهل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية اضافية او ارسالها الى مستفيد اخر.
- سهولة استخراج المعلومات الجبائية بالنسبة للمؤسسة .
- توفر فرص عديدة للاستفادة منها مثل برنامج جبايتك وليد النشأة الخاص بمديرية الضرائب لسنة 2013 تنهى وزارة المالية على علم المكلفين بالضريبة انه من الان فصاعد يسمى النظام المعلوماتي للمديرية العام بهذا الأخير⁶⁵
- الاستفادة من برنامج جبايتك

⁶⁴ شنيح فاتح دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الإيداع الالكتروني الإداري مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص موارد بشرية جامعة محمد لخضر بسكرة 2013 ص 40

⁶⁵ موقع المديرية العامة للضرائب

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع

تمهيد:

لقد زاد الاهتمام بموضوع الممارسات الجبائية من طرف العديد من الباحثين والدراسيين على مدى العقدين الماضيين، ويعود ذلك إلى ان هذه الأخيرة تعتبر نواة الدولة من خلال تحصيلها لمختلف المعاملات الجبائية بصفة مرنة وعليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وعرض هذه الدراسات في حدود ما تول إليه الباحث، ثم تطرق إلى مميزات الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق لأهم الدراسات السابقة والتي كانت في حدود الباحث والتي تناولت موضوع الدراسة سواء بصفة مباشرة أو الإحالة لأحد متغيرات الدراسة والتي قسمناها إلى فرعين الأول تعلق بالدراسات باللغة العربية والثاني باللغة الأجنبية والتي كانت على النحو التالي:

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

❖ دراسة باوة عبد الوهاب وسليم فينيك 2023 تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية في المحاسبة

الجزائرية دراسة حالة الشركة

❖ الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت

تعمل المؤسسات الاقتصادية على تحقيق اهدافها وتحسين علاقتها مع الاطراف الخارجية ومن بينهم الدولة، لذلك فإن للممارسات الجبائية أهمية كبيرة لما تحققه من مداخل للميزانية وتمويل للخزينة العمومية. ونظرا لاهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة هادفة إلى التعرف على مدى تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسة الشركة الجزائرية للحديد والصناعات الفولاذية بتقوت، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة المقابلة والوثائق المالية من أجل التعرف على أهمية التسيير الجبائي وفعاليتها في مؤسسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب والرسوم وتلتزم بتقديم التصريحات الجبائية في أجالها القانونية كما أنها تعاني من ضعف في التسيير الجبائي لعدم وجود مصلحة خاصة بتسيير العمليات الجبائية.

❖ دراسة كعبور مروان وبن الربيع حسام 2023 دور الحوكمة في تفعيل التحصيل الجبائي في الجزائر

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه معايير الحوكمة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والتقليل من أثره السلبي على مردودية التحصيل الضريبي إذ تعتبر الإيرادات الضريبية أهم مصدر لإيرادات الدولة ونظرا لغياب الامتثال الضريبي الشامل يعتبر التهرب الضريبي من أكبر التحديات التي تواجهها الإدارة الضريبية.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير الحوكمة الجبائية يؤدي إلى إضفاء الثقة والمصدقية على القوائم المالية وعلى التصريحات المقدمة من طرف المكلفين ومنه الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

❖ دراسة علاء الدين ربيقي ومحمد نصر الدين بخديجة 2019 بعنوان تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات

الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

تعالج هذه الدراسة أو تهدف إلى تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية وللإجابة على الإشكالية قمنا بإجراء دراسة حالة في شركة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة ومحاولين الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى الإلتزام بممارسة التسيير الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة؟

وعلى هذا الأساس تناولنا المفاهيم النظرية للممارسات الجبائية، وإلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، وبالإضافة إلى الدراسة النظرية ومن أجل دراسة الإشكالية قمنا بدراسة تطبيقية إستعرضنا فيها تحليل وتقييم الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة.

حيث تم إستخدام المنهج الوصفي في لجانب النظري، وفي الجانب التطبيقي دراسة حالة، وتم توصل إلى مؤسسة اتصالات الجزائر تطبق التسيير الجبائي بطرق قانونية وإتباعها التشريعات والمراسيم الجبائية، وذلك ما أدى إلى الإرتفاع المستمر لرقم أعمالها رغم إرتفاع تكاليفها.

❖ دراسة جغاب عبد الوهاب 2018تقييم الممارسات الجبائية في الشركات البترولية دراسة حالة الشركة الوطنية

لخدمات ENSP الآبار

يعالج موضوع المذكورة مدى أهمية الممارسة الجبائية في الشركات البترولية الجزائرية، كون الممارسات الجبائية تشكل دورا كبيرا وفعالا وذلك لما تحققه من مداخليل للميزانية وتمويل للخرينة العمومية، فالمسير له الحق في المفاضلة بين الإختيارات الجبائية الموضوعية تحت تصرف الشركة والاستفادة من الامتيازات الجبائية في ظل الخضوع للضرائب المفروضة من قبل المشرع الجزائري حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على مدى قيام المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP وتقييم هذه الممارسات الجبائية والعلاقة التي تربطها بالإدارة الجبائية، حيث اعتمدنا في بحثنا في الجانب النظري على الممارسات الجبائية في المؤسسة، وفي دراسة الحالة تطبيق وتقييم هذه الممارسات بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP، وذلك بالاستعانة بالمقابلة الشخصية والوثائق لتقييم الممارسات والضرائب المفروضة على المؤسسة بهدف التوصل إلى فهم واضح للإشكالية المطروحة

للإشكالية المطروحة. وأخيرا خلصت الدراسة إلى أن التسيير الجبائي يمارس في شركات البترولية الجزائرية بطرق قانونية ممنهجة وذلك بإتباع المراسيم والتشريعات الجبائية

❖ دراسة، ربيعة صالح (2018) بعنوان: أثر اختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الجبائية في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر الاختلاف أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات الاقتصادية، والذي من خلاله سنحاول التعرف على نظام الجبائي الذي يعتبر طريقة لتحديد أوعية المكلف الخاضعة لضرائب والرسوم المختلفة، وكذلك التسيير الجبائي الذي يعتبر إدراج العامل الجبائي في اتخاذ القرار ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لمعرفة أنظمة الإخضاع الجبائية والممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، أما في الجانب التطبيقي إعتدنا على دراسة حالة في مؤسسة الإسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تفرقت - حيث لخصت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها :

- التشريع الجبائي الجزائري يفرض أنظمة الإخضاع المكلفين بالضريبة

- ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة تكون بطريقة مدروسة وإتباع القوانين الجبائية

❖ دراسة عيساني نعيمة (-2016/2017) بعنوان: أثر أنظمة الإخضاع الجبائي على الممارسات المحاسبية في البيئة

الجزائرية

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر انظمة الاخضاع الجبائي على الممارسة المحاسبية في البيئة الجزائرية خصوصا من حيث خيارات القياس والاعتراف والافصاح المحاسبي، ومن اجل اتساق مع أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي للجانب النظري ومنهج تجريبي يستند على دراسة حالة في الجانب التطبيقي. وقد تلخصت هذه الدراسة أنه على المؤسسة من أجل مزاولة نشاطها الاقتصادي أن تختار الخضوع لنظام جبائي معين يراعي التنظيم المحاسبي ويؤثر على الخيارات الممارسة المحاسبية.

❖ دراسة بايزيد محمد أسامة 2017 تقييم الممارسات الجبائية في البنوك التجارية دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير

والاحتياط بنك CNEP

تعمل المؤسسة الاقتصادية إلى تعزيز مكانتها السوقية وتحقيق الأهداف المسطرة وأهمها تحقق الربح ولا يأتي هذا إلا بتقلص المخاطر المتعددة التي تعترضها وأهمها المخاطر الجبائية.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة التسيير الجبائي داخل المؤسسة ومدى الاعتماد عليه كأحد فروع التسيير الحديثة ، وهذا لكون التسيير الجبائي إحدى الأدوات الفعالة التي يستعملها المسير لتقليص العبء الجبائي إلى حده الأدنى وذلك باستغلال المزايا التي يقرها المشرع وكذا الخيارات التي طرحها ، وتفادي العقوبات الجبائية باحترام قواعد القانون الجبائي.

ومن خلال دراستنا لعينة من المؤسسة توصلنا إلى انه لا يوجد اهتمام بالتسيير الجبائي وهذا راجع لعدم وجود مصلحة مكلفة وعدم وجود دورات تكوينية في مجالاتهم

وعليه تتمكن المؤسسة من تقلص العبء الجبائي دون الإخلال بالقواعد القانونية

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

❖ دراسة انيس مويلحي 2006 (cas la Tunisie) La gestion fiscale de l'entreprise

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

قد تمحورت الإشكالية الدراسة حول: ما هي أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة

حيث تناولت الدراسة الى إعطاء مفهوم وأهداف التسيير الجبائي وحدوده كما قام الباحث بشرح خيار

النظام الجبائي وخيار الشكل القانوني للمؤسسة وقام بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة والضرائب الغير

مباشرة وطرق دفعها.

❖ Ines Menchaoui, la performance fiscale des groupes identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur de societes : une étude menée dans le contexte tunisien²

الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي: ما هو تأثير تطبيق التسيير الجبائي في المجمعات الشركات على

أدائها المالي؟

تم تنظيم و تقسيم هذه الدراسة على أساس تخصيص الجزء الأول من الدراسة لتحديد ممارسات التسيير الجبائي من قبل مجمعات الشركات بحيث تم تقسيم إلى مبحثين ، مبحث أول يتحدث عن مجمعات الشركات تونس بحيث يتم تسليط الضوء على واقعها و وضعها القانوني و الوزن الاقتصادي لها، أما المبحث الثاني يتمحور حول تحليل الممارسات المختلفة للتسيير الجبائي في مجمعات الشركات ، و بالنسبة للفصل الثاني تم تخصيص لدراسة تأثير ممارسات التسيير الجبائي على الأداء المالي و الجبائي لمجمعات الشركات ، بحيث يتضمن مبحثين، مبحث أول خاص بالحديث عن الأداء المالي و الجبائي لمجمعات الشركات و المبحث الثاني خاص بالدراسة الميدانية و التحقق من صحة النتائج و الفرضيات الموضوعة في الدراسة.

❖ دراسة No Shaipah 2012 م بعنوان (Tax planning, corporate governance and (equity value

تناولت الدراسة العلاقة بين التخطيط الضريبي وقواعد الحوكمة الشركات وأثرها على قيمة الشركات المتداول اسهمها في البورصة وتوصلت إلى أن التخطيط الضريبي يساهم بقدر كبير في تعظيم قيمة المنشأة من خلال تعزيز الأداء المالي للشركة ولكن بشرط أن تكون المنشأة طبقت قواعد الحوكمة لعدم تقديم معلومات ذات تباين بين المديرين والمراجعين الداخليين، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التخطيط الضريبي لكي تحقق المنشأة تحسن في الأداء المالي وتعزز أسهمها في السوق

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة إستنتاج كل من

أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

❖ أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت مناقشة الأبعاد المختلفة للممارسات الجبائية و تقييمها وإبراز محدداتها حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

◀ دراسة الممارسات الجبائية

◀ أهمية التسيير الجبائي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية

◀ أهمية ادراج العامل الجبائي في اتخاذ القرار سواء كان هذا يخص خيار جبائيا او اختيار طريقة التمويل

◀ أهمية الحوكمة الضريبية ودورها

◀ دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي

أما الدراسة الحالية والتي اتسمت بعنوان "محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية " تميزت بدراسة جانب آخر وهو في البيئة الجبائية من خلال مع كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

1- تم الاستفادة منها في إعداد المنهجية المتبعة في المذكرة؛

2- تم أتباع الطريقة في إختيار منهج وأدوات الدراسة المناسبة للدراسة الحالية؛

3- تم الاستفادة منها لتكوين الجانب النظري وإعداد خطة تتناسب وتحديد متغيرات الموضوع؛

4- تم الاستفادة منها في إعداد دراسة

5- الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة والإنتلاق في الدراسة الحالية.

❖ أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- من حيث المكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية في البيئة الجبائية الجزائرية وبالتحديد في (ولاية ورقلة) بين محافظي الحسابات وممارسي مهنة الجباية، بينما تمت الدراسات السابقة بين البيئة الجبائية الجزائرية (ولايات مختلفة) والأجنبية في دول أخرى متغيرة عربية وأجنبية، خلال الفترة من سنة 2012 الى 2023

2- من حيث عدد العينة:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

نجد أن جزء من الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة العدد من خلال مقارنة بالدراسة الحالية وبعضها الآخر أقل وذلك حسب إمكانية كل دراسة، بينما أعدمت هذه الدراسة على استبانة موزعة لعينة من محافظي الحسابات

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

3- من حيث المتغيرات:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية من خلال وجهة نظر م ، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة نذكر منها: اثر التسيير ، المراجعة الجبائية وركزت على المخاطر الجبائية.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري لممارسات الجبائية والذي قسم الى مطلبين أولها تقديم للجباية والضريبة والتسيير الجبائي واسسه ومطلبنا الثاني محددات الممارسات الذي قسم لفروع تناولنا فيه كل من الضرائب والرسوم وأيضا دور تكنولوجيا المعلومات والحوكمة الضريبية. وفي الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة، والتي توصلت إلى بدورها إلى مجموعة من النتائج تعكس محددات الممارسات الجبائية، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني لهذه الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

من خلال دراستنا التطبيقية هذه سنحاول التحقق من الاستنتاجات المتوصل إليها في الدراسة النظرية للموضوع، والمتمثلة في واقع الممارسات الجبائية والعوامل المؤثرة فيها، تعتبر الدراسة الاستقصائية النقطة الأساسية في الدراسة الميدانية خلال فترات التبرص ومهمة من أجل فهم ومناقشة الإستبيان وللتطرق إلى الدراسة الاستقصائية يجب علينا إسقاط الجانب النظري في الواقع.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

❖ **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

❖ **المبحث الثاني:** عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة

المطلب الأول : الطرق المستخدمة

للإجابة على الإشكالية المطروحة و الإشكاليات الفرعية المقترحة من أجل الإحاطة بالموضوع واستخلاص النتائج قمنا بالدراسة الميدانية وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على الواقع. لذلك سنتطرق إلى عرض طريقة إجراء هذه الدراسة الميدانية من خلال مختلف مراحل إعداد الاستبيان.

الفرع الأول: مراحل بناء الاستبيان

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف واستخلاص النتائج وسعيًا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتصميم استبيان وفق مراحل محددة موجه إلى العينة محل الدراسة و التي لها العلاقة بموضوع الدراسة من محافظي الحسابات و خبراء و أستاذة جامعين ومحاسبين ومسيرين سواء قطاع عام أو خاص مختصين في الجبائية و المحاسبة سوف نقوم أولاً بعرض الدراسة الميدانية.

مراحل تصميم الاستبيان:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

إستمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة وذلك لجمع البيانات والمعلومات من الواقع المهني للجباية في الجنوب الشرقي، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى مجموعة من المهنيين من محافظي الحسابات وخبراء وأستاذة جامعين ومحاسبين ومسيرين سواء قطاع عام أو خاص مختصين في الجبائية والمحاسبة لإبداء آرائهم و تطلعاتهم حول مشكلة الدراسة.

وحتى تكون إستمارة الاستبيان دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة ووضوح المضمون، حتى يتم تسهيل الإجابة على ما تقدمانه من أسئلة فقد تم تصميمه على ثلاثة مراحل وهي:

1) **مرحلة التصميم الأولي:** المرحلة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، قمنا فيها بجمع البيانات والمعلومات اعتمادا على الجانب النظري من الدراسة وذلك حسب استطلاعنا على الدراسات السابقة للموضوع، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة البسيطة آخذين بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات البحث، كما راعينا في إعداد الأسئلة طريقة بسيطة استعمال اللغة السليمة مع شرح بعض المصطلحات للمساعدة على توضيح المفهوم. بالإضافة إلى ترتيب الأسئلة مع ربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

2) **مرحلة إعداد التصميم:** وهي الخطوة الثانية، حيث تم عرض الاستبيان على عينة الدراسة (محافظي الحسابات وخبراء

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وأستاذة جامعين ومحاسبين ومسيرين سواء قطاع عام أو خاص مختصين في الجبائية والمحاسبة)، بغية التأكد من وضوح وفهم الأسئلة من قبلهم.

3) **مرحلة التصميم النهائي:** وهي المرحلة الأخيرة، بحيث تم إجراء التعديلات اللازمة وبعدها تم تصميم الاستبيان بشكله النهائي، ثم توزيعه ونشره على النحو التالي:

● التسليم المباشر لأفراد العينة؛

● إرسال عن طريق البريد الإلكتروني؛

● الاستعانة ببعض الزملاء فيما يخص الأماكن البعيدة.

وبهذا ضمنا عدد مقبول من الإجابات والبيانات أما ما يخص عملية الاسترجاع فقد اختلفت تبعا لاختلاف طرق التوزيع السالفة الذكر.

الفرع الثاني: محتوى بناء الاستبيان

ككل الدراسات السابقة تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، وكذا معلومات عامة حول أفراد عينة الدراسة كالجنس والعمر والشهادة المتحصل عليها، كما تم التوضيح أن المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث.

تكون الاستبيان كليا (الملحق رقم 01) من 3 صفحات وتضمن 30 سؤالا وكالتالي:

● **الجزء الأول:** تضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، بحيث تكون من 7 أسئلة (الاسم (اختياري)، الجنس، السن

والشهادة المتحصل عليها، نوع المهنة، الأقدمية (الخبرة)، خاصة بعينة الدراسة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

● **الجزء الثاني:** عرض في هذا الجزء 3 محاور متعلقة بفرضيات الدراسة والمتكون من 23 سؤالا مقسمة كالتالي:

المحور الأول: متعلق بالفرضية الأولى " واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية "؛

المحور الثاني: متعلق بالفرضية الثانية " العوامل الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (القوانين والتشريعات الجبائية)؛

المحور الثالث: متعلق بالفرضية الثالثة العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات)

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

الفرع الأول: مجتمع الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة المختارة من مجتمع الدراسة في المختصين في الجبائية سواء مهنيين أو أكاديميين وتمثلت في: محافظي الحسابات وخبراء وأستاذة جامعيين ومحاسبين ومسيرين سواء قطاع عام أو خاص مختصين في الجبائية والمحاسبة

الفرع الثاني: عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة ومنهجية، بحيث قمنا بتوزيع 60 إستمارة على ثلاث مناطق من الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت) تم توزيعها على المناطق الثلاثة بالتساوي و ذلك تحسبا لعدم رجوع البعض أو عدم صلاحيتها، وذلك لعدة أسباب مثل نقص الإجابة أو إيجاد شطب بالاستمارة، و بعد عملية الجمع تم استرجاع 45 إستمارة، وبعد عملية فرز وتنظيم هذه الأخيرة تم الإبقاء على 40 إستمارة قابلة لتحليل منهجيا، و نوضح في الجدول التالي عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (01-02): يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستمارات الموزعة والمسترجعة

المنطقة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات القابلة للتحليل
ورقلة	35	34	28
حاسي مسعود	15	13	11
تقرت	10	02	01
المجموع	60	49	40

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على فرز استمارات الاستبيان

من خلال الجدول رقم (01-02) يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 60 استمارة بالتساوي على عينات الدراسة من بينها 11 استمارات ضائعة و9 استمارات ملغاة، و40 استمارة متبقية صالحة للدراسة.

المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحاول في هذا المطلب عرض الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة بيانات الاستمارات المجمعة من الاستبيان.

- مقياس ليكارت الثلاثي: مقياس ليكارت ذي النقاط الثلاثة في إعداد إجابات الاستمارة المتعلقة بالمحاور الثلاث لقياس رأي أفراد العينة على الأسئلة الواردة باستمارة الاستبيان مع تحديد أوزانها.

الجدول رقم (02-02): مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

وبتحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى ($2=1-3$) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ($0.66=3/2$) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (01) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا (1 إلى 1.66)، (1.67 إلى 2.33)، (2.34 إلى 3). بالنسبة لمقياس ليكارت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

الجدول رقم (03-02): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي

مجال المتوسط الحسابي	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة

- ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

يستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60%، والجدول رقم (04-02) يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة 81.6% وهي نسبة جد مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (04-02): يوضح معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
-------------	--------------

0.816

23

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرونباخ للتأكد من صدق وثبات الإستبيان تحصلنا على قيمة (0.816) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لهذه الدراسة، وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا لثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروحة و إختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 22، مع الاستعانة ببرنامج الجداول الالكترونية (MS EXCEL) بغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بترجمة البيانات من شكل جداول إلى رسومات بيانية وذلك من اجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل،

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ؛
- اختبار (T-TEST).

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد عرض عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها عن طريق هذه الأخيرة ومقارنتها مع فرضيات الدراسة للوصول أخيراً إلى نتائج الدراسة من خلال النفي أو الإثبات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

من خلال هذا المطلب نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: السن، الشهادة المتحصل عليها، المهنة، الأقدمية (الخبرة) وفق الجدول و الشكل التاليين.

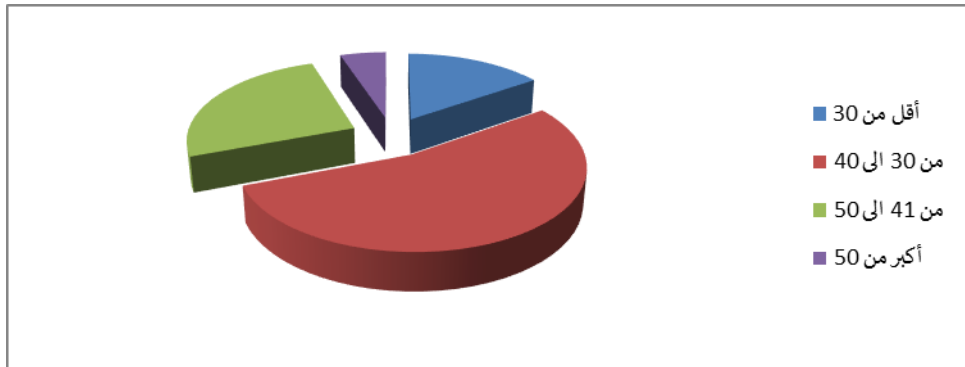
أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم(02-05): توزيع الأفراد حسب متغير السن

العمر	أقل من 30 سنة	من 30-40 سنة	من 41-50 سنة	أكبر من 50 سنة	المجموع
التكرار	06	21	10	03	40
النسبة	%15	%54	%26	%05	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (02-01): توزيع الأفراد حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول و الشكل السابقين و الخاصين بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرار هي من 31 إلى 40 سنة بنسبة 54%، تليها الفئة أقل من 31-40 سنة بنسبة 26% ثم الفئة التي تليها أقل 30 سنة و الفئة الأخيرة هي الأقل نسبة ب 05% والتي هي تعبر بالشكل الكبير الخبراء المحاسبين.

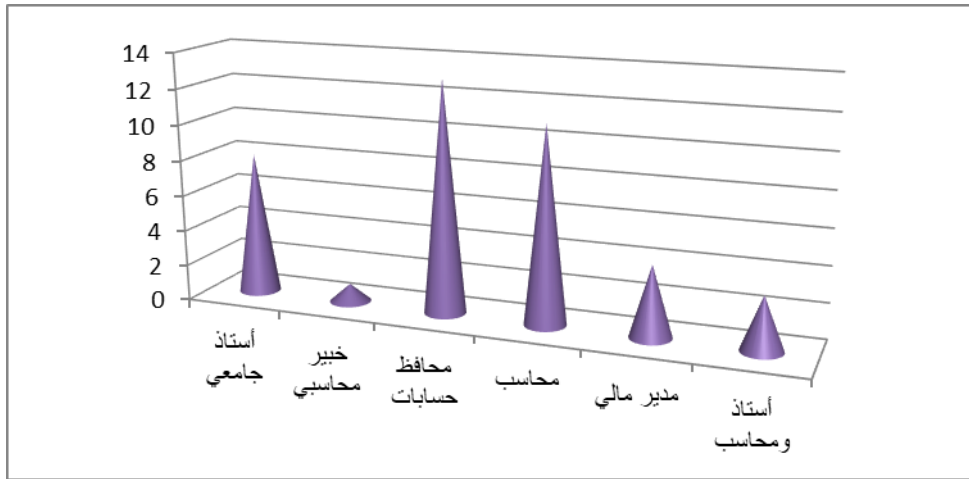
ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المحصل عليها

الجدول رقم (02-06): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

النسبة	التكرار	الشهادة العلمية
20%	08	أستاذ جامعي
03%	01	خبير محاسبي
33%	13	محافظ حسابات
28%	11	محاسب
10%	04	مدير مالي
08%	03	أستاذ ومحاسب
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل (02-02): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة



المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الاستبيان وحسب الجدول والشكل المتعلقين بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة الوظيفة نلاحظ تباين فيما يخص نوع الوظيفة، حيث بلغ عدد أساتذة الجامعيين 08 بنسبة 20% و بلغ عدد حاملي خبير محاسب اقل نسبة 01 بنسبة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

03%، وبلغ أكبر عدد هو محافظي الحسابات 13 بنسبة 33% محاسبين 11 بنسبة 28%، ومسيرين ماليين 04 بنسبة 10%، وجاءت بين أستاذ جامعي ومحاسب في نفس الوقت 03 بنسبة 08% وذلك ينعكس إيجاباً على الدراسة حيث يزيد في إثراء الموضوع.

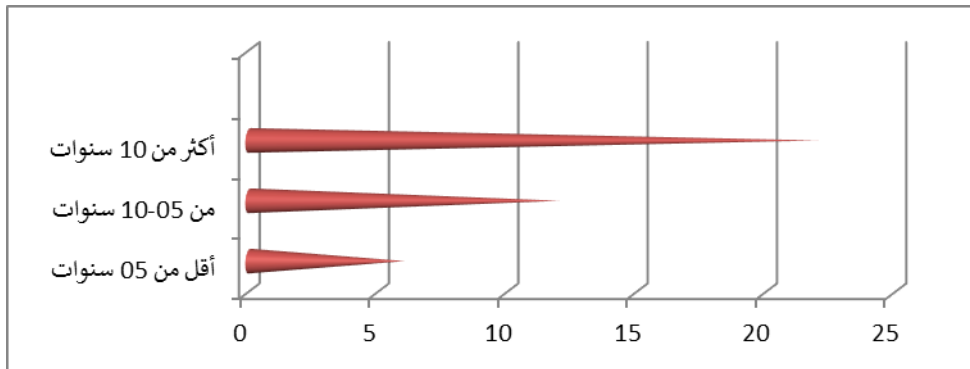
ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (02-07): توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية

العمر	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
التكرار	06	22	12	40
النسبة	15%	30%	55%	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-03) توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة

حسب الجدول والشكل السابقين الخاصين بتوزيع الأفراد حسب الخبرة بالسنوات نلاحظ أن الفئة العمرية أقل من 5 سنوات بنسبة 06% هي الأقل خبرة، من بين الفئات الأخرى التي كانت النسبة الأكبر من بينها هي 55% لدى الفئة العمرية من 5 إلى 10 سنوات و البالغ عددهم 22 فرداً وهي الأكثر تكراراً، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 10 سنوات بنسبة 30%. وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة عالية.

سنقوم في هذا الفرع بدراسة التحليل الوصفي والإحصائي للنتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحاور.

أولاً: واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول رقم (02-08): واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الرقم	البيان	المتوسط ط	الانحراف ف	إتجاه الإجابة
01	صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية	2.19	0.783	محايد
02	تراعي الجزائر الوضعية الاقتصادية للبلاد في صدور التشريعات الجبائية	2.86	0.914	موافق
03	تؤثر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر على الممارسات الجبائية في الجزائر	2.18	0.782	محايد
04	يتم تحديد برنامج للجباية تتوافق و الواقع الاقتصادي للبيئة المحاسبية الجزائرية	2.39	0.890	موافق
05	تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية إلى تدنية الأثار السلبية الناتجة عن ضرائب معينة	2.55	0.745	موافق
06	تساهم العوامل الخارجية للممارسات الجبائية كالقوانين و البيئة الخارجية في تحديد الجبائية	2.95	0.798	موافق
07	تساهم العوامل الداخلية للممارسات الجبائية كتكنولوجيا المعلومات و الحوكمة في تفعيل الجبائية	2.53	0.742	موافق
08	تؤثر كل من العوامل الخارجية و الداخلية في توجيه الممارسات الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية	2.48	0.746	موافق
	المجموع	2.51	0.80	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (02-08) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 2.18 و 2.98، بتركز العبارة الأولى (صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ(2.95) وإنحراف بـ(0.798)، بينما جاءت العبارة الثالثة (تؤثر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر على الممارسات الجبائية في الجزائر) أقل متوسط يقدر بـ(2.18) و إنحراف (0.782). و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ(2.51) و إنحراف (0.80)، مما يدل على وجود تباين في آراء العينة واقع الممارسات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية ومدى تأثيرها بالعوامل الداخلية و الخارجية على الممارسات الجبائية و هو ما ينعكس على الفجوة بين المحاسبة و الجباية رغم أن الجبائية تعتبر مورد رئيسي للدولة.

ثانيا: العوامل الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (القوانين و التشريعات الجبائية)

الجدول رقم (02-09): العوامل الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (القوانين و التشريعات الجبائية)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	إن تنوع الضرائب والرسوم يساهم في تراكم الأعباء الجبائية على المؤسسة	2.67	0.781	موافق
02	القوانين و التشريعات الجبائية تعتبر المؤثر الرئيسي على الممارسات الجبائية في الجزائر	2.91	0.873	محايد
03	إصدار القوانين بشكل مستمر خصوصا ما يعرف بالقانون التكميلي لهو تأثير سلبي على الممارسات الجبائية	2.41	0.921	محايد
04	تعتبر القوانين العالم الأساسي المؤثرة على الممارسات بغض النظر عن العوامل الداخلية	1.89	0.714	موافق
05	تنوع المعدلات الجبائية و تغييرها من فترة إلى أخرى يؤثر على الممارسات الجبائية	2.63	0.845	موافق
06	عدم توسع الدولة في الرقمنة في القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية	2.94	0.922	موافق
07	ان عدم استقرار القوانين و التشريعات له تأثير على الممارسات الجبائية	2.39	0.833	موافق
	المجموع	2.23	0.73	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول (02-09) تركز العبارة الثانية (القوانين و التشريعات الجبائية تعتبر المؤثر الرئيسي على الممارسات الجبائية في الجزائر) أعلى متوسط حسابي يقدر ب(2.94) و انحراف (0.922)، بينما جاءت العبارة الرابعة (تعتبر القوانين من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات بغض النظر عن العوامل الداخلية) أقل متوسط قدر ب(1.89) و انحراف (0.714). و يلاحظ متوسط عام يقدر ب (2.23) بدرجة انحراف (0.73) مما يدل على وجود تفاوت معتبر في آراء العينة حول أن القوانين و التشريعات الجبائية من أهم العوامل الخارجية المؤثرة و المحددة للممارسات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية.

ثالثا : العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات)

الجدول رقم (10-02): العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحوكمة و تكنولوجيا

المعلومات)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	تساهم الحوكمة في تحديد و توجيه و التأثير على الممارسات الجبائية	2.28	0.951	موافق
02	يساهم تكوين معدي القوائم المالية وممارسي مهنة الجبائية على الممارسات الجبائية	2.92	0.873	موافق
03	تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة من أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية	1.89	0.714	محايد
04	يساهم التسيير الجبائي كآلية لتحديد و توجيه الممارسات الجبائية	2.37	0.774	محايد
05	التسيير الأمثل للضرائب و الرسوم من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية	2.33	0.768	موافق
06	تعتبر كل من الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات من أهل محددات الممارسات الجبائية	2.98	0.955	موافق
07	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تسيير الضرائب و الرسوم داخل المؤسسة	2.96	0.956	موافق
08	التكوين المستمر لممارسي مهنة الجبائية يؤثر على الممارسات الجبائية في الجزائر	2.36	0.771	موافق
	المجموع	2.59	0.84	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول (10-02)، تسجيل العبارة السادسة (تعتبر كل من الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات من أهل محددات الممارسات الجبائية.) لأعلى متوسط حسابي (2.98) بدرجة إنحراف (0.955)، مما يدل على إتجاه أغلب آراء العينة للموافقة على فكرة المحور العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات) كمحدد أساسي للممارسات الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية.

المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها

الفرع الأول: اختبار وتحليل الفرضيات باستخدام T TEST

الجدول رقم (11-02): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

Valeur de test = 0						
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	28.474	39	.000	11.45000	10.8952	12.0998
T02	21.007	39	.000	9.98800	9.0253	10.9347
T03	105.55 0	39	.000	14.98000	13.9998	15.3362

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام SPSS

اختبار فرضيات الدراسة T-test .

- اختبار الفرضية الأولى:

H_0 : لا تتأثر الممارسات الجبائية العوامل الخارجية و الداخلية في بيئة الأعمال الجزائرية.

H_1 : تتأثر الممارسات الجبائية العوامل الخارجية و الداخلية في بيئة الأعمال الجزائرية.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر

(0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (تتأثر الممارسات الجبائية العوامل الخارجية و الداخلية في

بيئة الأعمال الجزائرية).

- إختبار الفرضية الثانية:

H_0 : لا تعتبر العوامل الخارجية (القوانين و التشريعات الجبائية). محددًا للممارسات الجبائية.

H_1 : تعتبر العوامل الخارجية (القوانين و التشريعات الجبائية). محددًا للممارسات الجبائية.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ

(0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (تعتبر العوامل الخارجية (القوانين و التشريعات

الجبائية). محددًا للممارسات الجبائية).

- اختبار الفرضية الثالثة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

H_0 : لا تعتبر العوامل الداخلية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات) محددًا للممارسات الجبائية.

H_1 : تعتبر العوامل الداخلية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات) محددًا للممارسات الجبائية.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ(0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (تعتبر العوامل الداخلية (الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات) محددًا للممارسات الجبائية).

الفرع الثاني: نتائج الدراسة

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها و التي انصبت على محاولة معرفة الإتجاه العام لأراء الأطراف التي لها بالجباية و المحاسبة التي كانت فيها أسئلة موجهة للمهنيين و عينة من الأساتذة المختصين في الجباية و المحاسبة، و التي حاولنا من خلالها محددات الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية في البيئة المحاسبية الجزائرية من أجل معرفة العوامل المؤثرة في محددات الممارسات الجبائية في بيئة الأعمال الجزائرية من خلال هذا فإننا توصلنا إلى النتائج التالية :

◀ يعتبر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر في من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؛

◀ تنوع المعدلات الجبائية و تغييرها من فترة إلى أخرى يؤثر على الممارسات الجبائية؛

◀ عدم توسع الدولة في الرقمنة في القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية؛

◀ تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة من أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية؛

◀ يساهم التسيير الجبائي كآلية لتحديد و توجيه الممارسات الجبائية؛

◀ التسيير الأمثل للضرائب و الرسوم من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية؛

◀ التكوين المستمر لممارسي مهنة الجباية يؤثر على الممارسات الجبائية في الجزائر.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل الدراسة الميدانية محدّدات الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية ، حيث تم التطرق فيه على توزيع الاستبيان للمهنيين و عينة من الأساتذة المختصين في الجبائية، و التي حاولنا من خلالها معرفة أهم العوامل المؤثرة للممارسات الجبائية خصوصا ما تعلق بالقوانين الجبائية كعامل خارجي و الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية ، و تم عرض نتائج الدراسة الميدانية حيث اقتصرنا على 40 استبيان صالح لتحليل الإحصائي ، ثم قمنا بتفريغ هذه الاستمارات باستخدام الأساليب الإحصائية وبعدها تعرضنا لتفسير ومناقشة نتائج الاستبيان وذلك بغية الإجابة على فرضيات الدراسة.

خاتمة

خاتمة

بعد التعرف على كل من الجباية و الضريبة و دور التسيير الجبائي وكل من تكنولوجيا المعلومات و الحوكمة في الفصل النظري و إسقاط ذلك في الفصل التطبيقي الذي جاء عبارة عن دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة الجباية والمحاسبة في الجنوب الشرقي الجزائري وكذلك لعينة من أساتذة المختصين في الجباية و المحاسبة والذي جاء حول العوامل المؤثرة في محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال الجزائرية وجاءت نتائج الدراسة خلال تحليل الجداول النظرية والعملية للدراسة الميدانية، التي طبقت على عينة من ممارسي مهنة الجباية والمحاسبة وعينة من الأساتذة المختصين في الجباية و المحاسبة في مناطق الجنوب الشرقي للجزائر، هدفت هذه الدراسة، إلى دراسة "محددات الممارسات الجبائية في بيئة الاعمال البيئية الجزائرية"، تم التوصل إلى عدد من النتائج نذكرها فيما يلي:

أولاً: نتائج

- ◀ يعتبر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر في من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية في البيئة الاقتصادية الجزائرية؛
- ◀ تنوع المعدلات الجبائية و تغييرها من فترة إلى أخرى يؤثر على الممارسات الجبائية؛
- ◀ عدم توسع الدولة في الرقمنة في القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية؛
- ◀ تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة من أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية؛
- ◀ يساهم التسيير الجبائي كآلية لتحديد و توجيه الممارسات الجبائية؛
- ◀ التسيير الأمثل للضرائب و الرسوم من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية؛

التكوين المستمر لممارسي مهنة الجباية يؤثر على الممارسات الجبائية في الجزائر

بالنسبة للفرضية الأولى: أثبتت الدراسة أن "أهمية الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية".

بالنسبة للفرضية الثانية: أثبتت الدراسة أن " للقوانين والتشريعات الجبائية تعد العوامل الخارجية ومحدد

واقع الممارسات الجبائية".

بالنسبة للفرضية الثالثة: أثبتت الدراسة أن "تعتبر الحوكمة وتكنولوجيا المعلومات من العوامل الداخلية

المؤثرة على ممارسات الجبائيات

ثانيا: التوصيات

- ضرورة الاهتمام والاطلاع المستمر على التشريعات والمراسيم الجبائية.
- اجراء دورات تكوينية وتربصات من اجل الرفع من مستوى الثقافة الجبائية للمكلفين والمسيرين.
- ضرورة ادراج وتفعيل وظيفة التسيير الجبائي.
- عملية التسيير الجبائي مفيدة ومهمة في التخفيض من الأعباء الجبائية مما يساعد على نجاعة المؤسسات
- أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية في التصريحات الجبائية

رابعا: آفاق الدراسة

لا يزال البحث خصبا في مجال البحث العلمي لاسيما حول محددات الممارسات الجبائية وعلاقة الجبائيين بهذه الأخيرة لذا
أرئينا لفتح المجال لما بعد من الباحثين من خلال البحث فيما يلي:

1. فعالية الممارسات الجبائية في الجباية البترولية
2. علاقة المسير الجبائي بتحسين أداء الممارسات الجبائية
3. واقع محافظي الحسابات مع تحديثات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإجراءات الجبائية
4. تأثير البيئة الجبائية على جودة التصريحات.

المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب و المذكرات:

1. أشرف سالم عبد الكافي، أثر تطبيق الحوكمة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية، دراسة ميدانية على إدارات مصلحة الضرائب في ليبيا، كلية لاقتصاد جامعة سرت ليبيا.
2. بن زاوي محمد صابر، "فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المهنيين"، مذكرة ماستر
3. بوكرة كميلية النظام الجبائي جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2023
4. تّوامي يعقوب أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ورقلة
5. جغاب عبد الوهاب تقييم ممارسات الجبائية في المؤسسات البترولية دراسة حالة شركة الوطنية لخدمات الابار 2012-2014
6. جمال لعمارة ملاك علاوي أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تسيير الموارد البشرية في مؤسسات الصغيرة و المتوسطة ملتقى دولي حول ابتكار الرقمي شمال جنوب على تسيير مؤسسات بسكرة 2007
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 المادة 01
8. حامد نورالدين أثر الإصلاح الضريبي دار الزهران للنشر والتوزيع عمان أردن 2016
9. حسين الصغير دروس في المالية والمحاسبة العمومية للطلبة الجامعيين طبعة الثانية مزيدة ومنقحة دار المحمدية العامة الجزائر 2001
10. رحال نصر وعوادي مصطفى جباية المؤسسة بين النظرية والتطبيق مكتبة بن موسى السعيد للنشر و التوزيع بدون طبعة الوادي 2010
11. رضا خلاصي شذرات النظرية الجبائية دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2014
12. سمير كمال محمد اساسيات المراجعة في ظل البيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 1997
13. سوزي عدلي ناشد المالية العامة منشورات حلبي الحقوقية دمشق 2003

14. شنيح فاتح دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الإيداع الالكتروني الإداري مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص موارد بشرية جامعة محمد لخضر بسكرة 2013
15. طيبة محمد رضا بوعزة عبد القادر دور الحوكمة الضريبية في تحسين جودة القوائم الجبائية في الجزائر دراسة ميدانية مديرية الولاية للضرائب بشار مخبر التكامل الاقتصادي جامعة ادرار الجزائر 2020
16. عادل فليح العلي المالية العامة والتشريع المالي الضريبي دار للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان الأردن 2007
17. عباسي صابر وشعوبي محمد فوزي، الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، عملة الباحث عدد 12، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2013،
18. عبد الله الحرشي حميد تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي دار زهران للنشر والتوزيع عمان أردن 2012
19. عبد الوهاب بن بركة اثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية مجلة الباحث جامعة بسكرة عدد 7 2010
20. عدنان عواد الشرابكة دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات إدارية دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان 2011
21. عزيزة عبد الرحمن العتيبي اثر استخدام التكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الاكاديمية الدولية الاسترالية
22. عطاالله احمد سويلم الحسبان الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات دار الراية للنشر و التوزيع عمان 2009
23. فرج شعبان واخرون مجلة دراسات جبائية الحوكمة الجبائية و دورها في الحد من الفساد الجبائي بالجزائر المجلد 8 العدد 1 الجزائر 2019
24. فؤاد الشربي نظم المعلومات الإدارية دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن 2007
25. محمد الصيرفي إدارة تكنولوجيا المعلومات دار فكر جامعي ط 1 الإسكندرية 2009
26. محمد عباس محرزى اقتصاديات الجبائية والضرائب دار الهومة الطبعة الثالثة الجزائر 2003
27. المديرية العامة للضرائب الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة منشورات المديرية العامة للضرائب وزارة المالية الجزائر 2015

منشورات ومراسيم

1. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 المادة 135
2. المادة 08 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية وزارة المالية 2024
3. المادة 156 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية 2024
4. المادة 161 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية 2024
5. المادة 2 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024
6. المادة 217 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024
7. المادة 3 من قانون الرسم على رقم الاعمال 2024
8. المادة 7 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024
9. المادة رقم 1 من قانون الرسم على رقم الاعمال الجمهورية الجزائرية الشعبية 2024

المراجع باللغة الأجنبية

1. Mulambu Prosper kibuey la fiscalité et le développement analyse critique et perspectives le harmattan paris 2018.

الملاحق



الملحق -01- الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة وجائية معمقة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أخي الفاضل / أختي الفاضلة تحية طيبة وبعد...

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستنا، استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجائية معمقة، بعنوان (محددات الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر)، ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة آرائكم كأكاديميين ومهنيين حول مدى مساهمة واقع محدّدات الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية، وذلك من خلال محاور الدراسة والتي تتضمن تحليلاً مفصلاً للجوانب النظرية و التطبيقية لمفاهيم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية .

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بتعبئة الاستبيان المرفق وإعطائه الأهمية المناسبة لما لها من تأثير على نتيجة الدراسة، وأن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي إلى إثراء موضوع الدراسة، وبالتالي الحصول على نتائج وتوصيات الدراسة أكثر دقة، مع التأكيد على سرية المعلومات التي ستقدمونها حيث أنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط لا غير. ولكم كل الشكر والامتنان والتقدير.

الطالبة: بالطيب ولاء

أولاً: البيانات الشخصية والمهنية: وضع الإشارة (X) في الخانة المناسبة

المؤهل العلمي:	ليسانس	ماجستير	ماجستير	دكتوراه	أخرى	أستاذ ومحاسب
التخصص:	محاسبة	مالية	تدقيق	جبائية	أخرى	
الوظيفة:	أستاذ جامعي	خبير محاسبي	محافظ حسابات	محاسب	مدير مالي	
سنوات الخبرة:	أقل من 5	5-10	أكثر من 10			
القطاع:	عام	خاص				

1- وظيفتك في المؤسسة التابعة لها:

2- المؤسسة التابعة لها:

ثانيا: محاور الدراسة

المحور الأول : واقع الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
1	صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية			
2	تراعي الجزائر الوضعية الاقتصادية للبلاد في صدور التشريعات الجبائية			
3	تؤثر صدور القوانين و التشريعات الجبائية بشكل مستمر على الممارسات الجبائية في الجزائر			
4	يتم تحديد برنامج للجباية تتوافق و الواقع الاقتصادي للبيئة المحاسبية الجزائرية			
5	تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية إلى تدنية الآثار السلبية الناتجة عن ضرائب معينة			
6	تساهم العوامل الخارجية للممارسات الجبائية كالقوانين و البيئة الخارجية في تحديد الجبائية			
7	تساهم العوامل الداخلية للممارسات الجبائية كتكنولوجيا المعلومات و الحوكمة في تفعيل الجبائية			
8	تؤثر كل من العوامل الخارجية و الداخلية في توجيه الممارسات الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية			

المحور الثاني: العوامل الخارجية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (القوانين و التشريعات الجبائية)

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
1	إن تنوع الضرائب والرسوم يساهم في تراكم الأعباء الجبائية على المؤسسة			
2	القوانين و التشريعات الجبائية تعتبر المؤثر الرئيسي على الممارسات الجبائية في الجزائر			
3	إصدار القوانين بشكل مستمر خصوصا ما يعرف بالقانون التكميلي لهو تأثير سلبي على الممارسات الجبائية			
4	تعتبر القوانين العالم الأساسي المؤثرة على الممارسات بغض النظر عن العوامل الداخلية			
5	تنوع المعدلات الجبائية و تغييرها من فترة إلى أخرى يؤثر على الممارسات الجبائية			
6	عدم توسع الدولة في الرقمنة في القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية			
7	ان عدم استقرار القوانين و الشتريعات له تأثير على الممارسات الجبائية			

المحور الثالث: العوامل الداخلية المحددة والمؤثرة على الممارسات الجبائية (الحكومة وتكنولوجيا المعلومات)

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد موافق
1	تساهم الحكومة في تحديد وتوجيه والتأثير على الممارسات الجبائية		
2	يساهم تكوين معدي القوائم المالية وممارسي مهنة الجبائية على الممارسات الجبائية		
3	تعتبر تكنولوجيا المعلومات والرقمنة من أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية		
4	يساهم التسيير الجبائي كآلية لتحديد وتوجيه الممارسات الجبائية		
5	التسيير الأمثل للضرائب والرسوم من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية		
6	تعتبر كل من الحكومة وتكنولوجيا المعلومات من أهل محددات الممارسات الجبائية		
7	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تسيير الضرائب والرسوم داخل المؤسسة		
8	التكوين المستمر لممارسي مهنة الجبائية يؤثر على الممارسات الجبائية في الجزائر		

الملحق رقم -02-

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.816	23

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	28.474	39	.000	11.45000	10.8952	12.0998
T02	21.007	39	.000	9.98800	9.0253	10.9347
T03	105.550	39	.000	14.98000	13.9998	15.3362

Statistiques descriptive			
	N	Moyenne	Ecart type
صدور القوانين والتشريعات الجبائية بشكل مستمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية	40	2.19	0.783
تراعي الجزائر الوضعية الاقتصادية للبلاد في صدور التشريعات الجبائية	40	2.86	0.914
تؤثر صدور القوانين والتشريعات الجبائية بشكل مستمر على الممارسات الجبائية في الجزائر	40	2.18	0.782
يتم تحديد برنامج للجباية تتوافق والواقع الاقتصادي للبيئة المحاسبية الجزائرية	40	2.39	0.890
تسعى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية إلى تدنية الأثار السلبية الناتجة عن ضرائب معينة	40	2.55	0.745
تساهم العوامل الخارجية للممارسات الجبائية كالقوانين والبيئة الخارجية في تحديد الجبائية	40	2.95	0.798
تساهم العوامل الداخلية للممارسات الجبائية كتكنولوجيا المعلومات والحوكمة في تفعيل الجبائية	40	2.53	0.742
تؤثر كل من العوامل الخارجية والداخلية في توجيه الممارسات الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية	40	2.48	0.746

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
إن تنوع الضرائب والرسوم يساهم في تراكم الأعباء الجبائية على المؤسسة	40	2.67	0.781
القوانين و التشريعات الجبائية تعتبر المؤثر الرئيسي على الممارسات الجبائية في الجزائر	40	2.91	0.873
إصدار القوانين بشكل مستمر خصوصا ما يعرف بالقانون التكميلي لهو تأثير سلبي على الممارسات الجبائية	40	2.41	0.921
تعتبر القوانين العالم الأساسي المؤثرة على الممارسات بغض النظر عن العوامل الداخلية	40	1.89	0.714
تنوع المعدلات الجبائية و تغييرها من فترة إلى أخرى يؤثر على الممارسات الجبائية	40	2.63	0.845
عدم توسع الدولة في الرقمنة في القطاع الجبائي يؤثر على الممارسات الجبائية	40	2.94	0.922
إن تنوع الضرائب والرسوم يساهم في تراكم الأعباء الجبائية على المؤسسة	40	2.39	0.833

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
تساهم الحوكمة في تحديد و توجيه و التأثير على الممارسات الجبائية	40	2.28	0.951
يساهم تكوين معدي القوائم المالية وممارسي مهنة الجبائية على الممارسات الجبائية	40	2.92	0.873
تعتبر تكنولوجيا المعلومات والرقمنة من أهم العوامل المحددة للممارسات الجبائية	40	1.89	0.714
يساهم التسيير الجبائي كآلية لتحديد و توجيه الممارسات الجبائية	40	2.37	0.774
التسيير الأمثل للضرائب و الرسوم من أهم العوامل المؤثرة على الممارسات الجبائية	40	2.33	0.768
تعتبر كل من الحوكمة و تكنولوجيا المعلومات من أهل محددات الممارسات الجبائية	40	2.98	0.955
تساعد تكنولوجيا المعلومات في تسيير الضرائب و الرسوم داخل المؤسسة	40	2.96	0.956
التكوين المستمر لممارسي مهنة الجبائية يؤثر على الممارسات الجبائية في الجزائر	40	2.36	0.771

الفهرس

الفهرس

الفهرس	
I	إهداء
II	شكر و تقدير
II	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري لمحددات الممارسات الجبائية
6	المطلب الأول: تقديم عام حول الجباية والضريبة
6	الفرع الأول: تعريف الجباية
7	الفرع الثاني: تعريف الضريبة
12	الفرع الثالث: التسيير الجبائي
13	المطلب الثاني: محددات الممارسات الجبائية
13	الفرع الأول: الضرائب والرسوم
22	الفرع الثاني: الحوكمة الضريبية
25	الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
29	المطلب الأول: الدراسات السابقة
29	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
31	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
32	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الأول : الطرق المستخدمة
37	الفرع الأول: مراحل بناء الاستبيان
38	الفرع الثاني: محتوى بناء الاستبيان
39	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
39	الفرع الأول: مجتمع الدراسة
39	الفرع الثاني: عينة الدراسة
39	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة
39	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة
41	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة
42	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
42	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
42	الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
45	الفرع الثاني: مقاييس الإحصاء الوصفي
48	المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها
48	الفرع الأول: اختبار وتحليل الفرضيات باستخدام T TEST
49	الفرع الثاني: نتائج الدراسة
50	خلاصة الفصل
51	خاتمة
57	المراجع
59	الملاحق
64	الفهرس